

دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة
الجامعيين

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص علاقات عامة

إشراف



إعداد الطالبة :
الأستاذة :

- حمو ياسمين
حفصة

لجنة المناقشة

	د. رقاد حليلة
مناقشة	د. محراز سعد
مؤظرا	د. كويبي حفصة

السنة الجامعية: 2020_ 2019

دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية
للطلبة الجامعيين

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص علاقات عامة

إشراف الأستاذة :

كوبيبي حفصة

إعداد الطالبة :

- حمو ياسمين

لجنة المناقشة

السنة الجامعية: 2019_ 2020

شكر و عرفان

أولا قبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منه وفضله وتوفيقه لانجاز هذا العمل المتواضع
فله الحمد وله الشكر .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "الأستاذة كوبيبي حفصة " على كل إرشاداتها و
توجيهاتها القيمة في كل مراحل هذه فجازاها الله كل خير .

إلى كل أساتذة القسم الذين اشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدراسي في الجامعة الذين لم ييخلوا
علينا بالمعلومة.

إلى زملائنا و أصدقائنا الأعماء في دفعة (2019_2020) شكرا لكل من ساهم في انجاز هذه
الدراسة المتواضعة من قريب أو بعيد.

وفي الختام سلام

الإهداء

اهدي عملي المتواضع لكل شخص ساعدني في انجاز هذه الدراسة من بعيد أو قريب

بداية أتفضل بجزيل الشكر و الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة كوبيبي حفصة

ونخص بالذكر أيضا الوالدين الكريمين حفصهما الله و إلى كل أسرتي و أحبتي

إلى كل الأصدقاء من كانوا برفقتي طوال فترة دراستي و خاصة صليحة و إيمان و بغداد

والى كل من تحملهم و لم تحملهم ذاكرتي اهدي ثمرة جهدي

الملخص :

تناولت هذه الدراسة موضوع دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير موقع فيس بوك على تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة، وانطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي التالي :

-ما هو دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة ؟

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان الالكتروني ، وطبقت هذه الأداة على عينة عشوائية موزعة على 90 مفردة ،بحيث توصلت هذه الدراسة الى بعض النتائج أبرزها :

- الطالب الجامعي يستخدم موقع فيس بوك منذ أكثر من ثلاث سنوات .
- يستخدم المبحوثين موقع فيس بوك بدافع متابعة الأخبار و مواكبة الإحداث.
- إن الدافع السياسي الذي يكمن وراء استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك هو كونه مصدر مهم للمعلومات في القضايا السياسية المختلفة.
- مضامين الصفحات السياسية عبر موقع فيس بوك أثرت على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين.
- إن الطلبة الجامعيين حددوا أو شكلوا توجههم السياسي من خلال تصفحهم لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك .
- إن أغلبية المبحوثين تغير موقفهم اتجاه قضية أو شخصيات معينة نتيجة تصفحهم لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وذلك بسبب قوة تأثير مضامين الصفحات و المجموعات السياسية على اتجاه الطالب الجامعي نحو قضية أو شخصية معينة .
- الكلمات المفتاحية :** موقع فيس بوك ،الاتجاهات السياسية ،الطلبة الجامعيين .

Summary :

This study deals with the role of Facebook in shaping the political trends of university students, a field study on students of the University of Abd al-Hamid

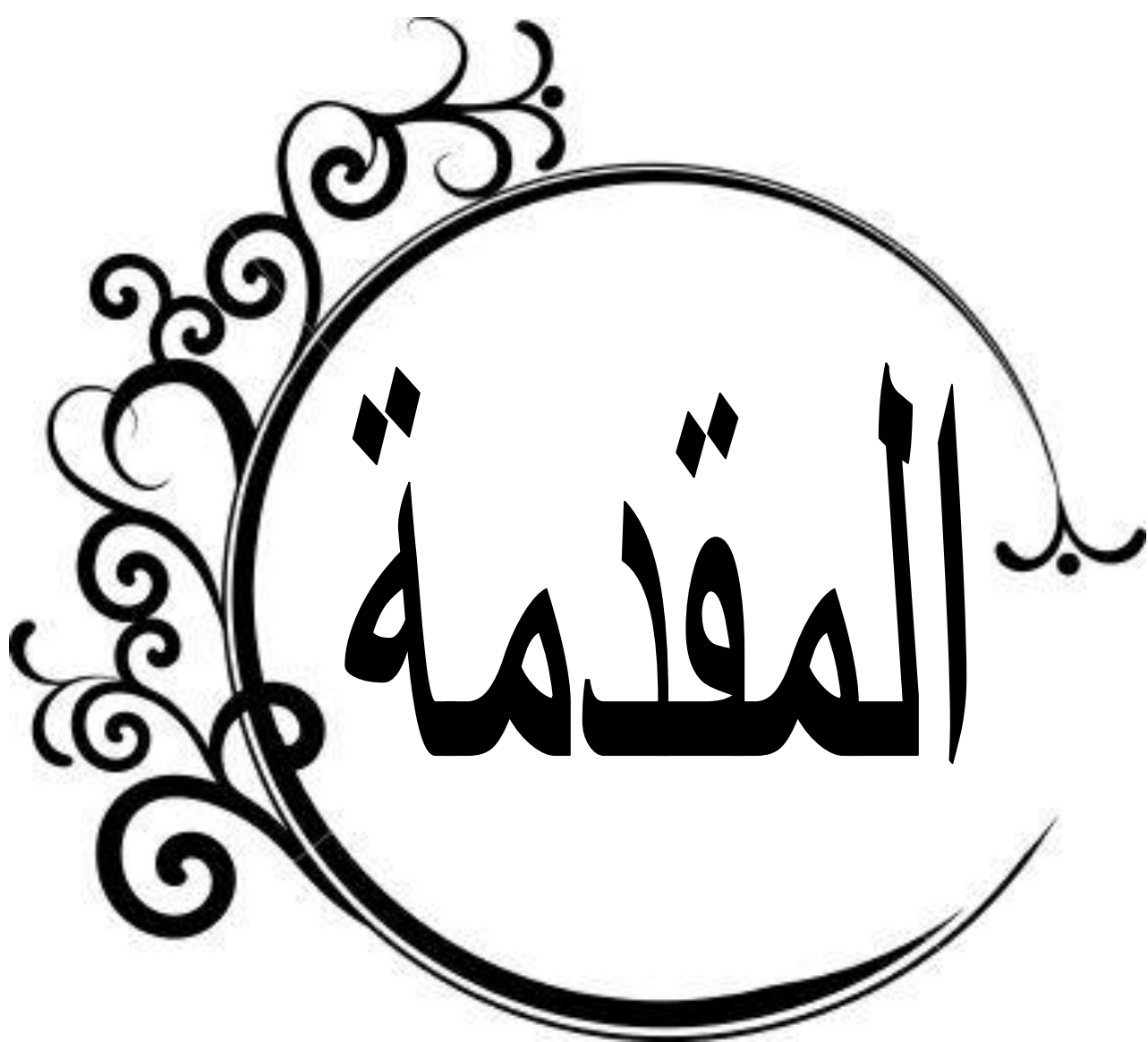
bin Badis Mostaganem, and this study aimed to find out the extent of the influence of Facebook on the formation of students' political trends, and this study started from the following main question:

What is the role of Facebook in shaping students' political trends?

In this study we relied on the survey method using the electronic questionnaire tool, and this tool was applied to a random sample distributed among 90 individuals, so that this study reached some results, most notably:

- The university student has been using Facebook for more than three years.
- Respondents use Facebook for the purpose of following the news and keeping abreast of events.
- The political motive behind the respondents' use of Facebook is that it is an important source of information on various political issues.
- The contents of the political pages on Facebook influenced the formation of the political trends of university students.
- University students determined or shaped their political orientation by browsing the social networking site Facebook.
- The majority of respondents changed their position towards a particular issue or personalities as a result of browsing the social networking site Facebook due to the strong influence of the contents of the pages and political groups on the university student's attitude towards a specific issue or personality.

Key words: Facebook, political trends, university students



المقدمة

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المسارعة في مجال الاتصال و تقنية المعلومات ، ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية ، ولا شك هذه أن التغيرات لها تأثير مباشر في مختلف مجالات الحياة الثقافية ،الاقتصادية ،الفكرية ،الاجتماعية ، و السياسية على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات ، ما دفعها لقبول هذه المستحدثات و التكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات.

وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا و التي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل و نقل أفكارهم والمعلومات من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت و أشهرها على الإطلاق "الفيس بوك" من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات و أكثرها شعبية ، ورغم أن هذه المواقع أنشأت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي.

وقد غدا الفيس بوك قوة متصاعدة بين الشباب الجزائري، لا سيما الطلبة الجامعيين الذين أدركوا أن وسائل الإعلام التقليدية لم تعد بمفردها قادرة على إشباع رغباتهم و دوافعهم المعرفية، و أصبح دوره يزداد يوما بعد يوم ،خاصة في ظل ما حدث بالجزائر من حراك شعبي كأبرز تداعيات الانتخابات الرئاسية لسنة 2019 المناهض للنظام السائد، و الذي عمل الفيس بوك على تشكيل اتجاهات سياسية متنوعة في الوسط الجامعي خاصة والمجتمع الجزائري عامة، ما دفع بالعديد من الأحزاب و التنظيمات و التكتلات و النشاط السياسيين في العالم الافتراضي بإنشاء مجموعات و صفحات عبر موقع فيس بوك و باقي المواقع من أجل التأثير على الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين.

وفي ضوء ما تم التطرق اليه ،تاتي هذه الدراسة لرصد دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين لعينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ،ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع لبروز موقع فيس بوك على الساحة السياسية الوطنية و العالمية،ومدى احترافية استخدامه من طرف الطلبة الجامعيين نتيجة سرعة انتشاره في المجتمع بصفة عامة و والوسط الجامعي بصفة خاصة ،عليه فإننا نسعى من خلال هذه الدراسة الى معرفة كيف ساهم موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة في نظر افراد العينة .

استهلنا دراستنا بالاطار المنهجي الذي يعتبر ركيزة أساسية لنجاح اي بحث علمي ، وفيه تم تحديد إشكالية الموضوع ،وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الموضوع، واهداف الدراسة ،والمنهج المستخدم في الدراسة ، أدوات جمع البيانات، تحديد مجتمع البحث والعينة ،بالإضافة الى تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة ، الخلفية النظرية للدراسة ،ومن ثم تطرقنا إلى أهم الصعوبات التي عرقلت دراستنا هذه .

وبعدها تطرقنا الى الجانب النظري كفصل ثاني،حيث تطرقنا في هذا الجانب الى فصلين الاول شمل لمحة عامة حول موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك من نشأته و مفهومه و مميزاته و مجالات استخدامه و اثارها الايجابية و السلبية على الطلبة ،اما الفصل الثاني تطرقنا فيه الى تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة من مفهوم و انواع و مراحل تكوين الاتجاهات و العوامل المؤثرة على تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين. وفي الاخير ختمنا دراساتنا بالاطار الميداني الذي احتوى على عرض و تحليل النتائج و مناقشتها و الخروج باستنتاج عام ،ثم خاتمة تشمل كل ما توصلنا اليه في هذه الدراسة ، ثم قائمة المراجع المستخدمة في الدراسة ثم الملاحق .



إشكالية الدراسة:

فتحت ثورة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال آفاقا واسعا المطروحة ل لتكوين رأي عام حول مختلف الاتجاهات السياسية و الموضوعات المطروحة لدى الطلبة عبر وسائل الاتصال المتعددة و المتنوعة و التي اتسمت بسهولة الوصول إليها، حيث وفرت هذه الوسائل لاسيما موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك مجالا واسعا أمام الطلبة في إطار الدور الذي يلعبه في الحياة السياسية للإطلاع على اتجاهاتهم السياسية باعتباره وسيلة لجذبهم و الاقتراب بصورة أوثق لبناء جيل متقدم و أصبح المستخدم يصنع محتوى إعلامي واتصالي و يناقش مواضيع مختلفة بكل جرأة و ديمقراطية ، و اكتسب موقع فيس بوك مزيد من الشعبية و ازداد عدد المشتركين ليصبح جزءا من تاريخ التغيير السياسي خاصة في الجزائر ، و من بين أكبر عدد مستخدمي موقع فيس بوك فئة الباب خاصة الطلبة الجامعيين ، في بداية الأمر كانت للردشة ولكن يبدو أن موجة من النضج سرت و أصبح المستخدمين يتبادلون وجهات النظر من أجل المطالبة بتحسين إيقاع الحياة السياسية ، و كما يستخدم فيس بوك من قبل التجمعات السياسية والتنظيمات كوسيلة للتحفيز السياسي و ترجع أهمية فيس بوك في عملية التحول الديمقراطي حيث يعتبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بالنسبة للطلبة موقع هام لا يمكن الاستغناء عنه إطلاقا في عالمنا المعاصر ، فهو له مزايا كما له عيوب يجب تجنبها لكي لا تدمر عقولهم لهذا ارتأينا إجراء دراسة على عينة من طلبة جامعة مستغانم .

وبناء على هذا الطرح فإن الإشكالية هذه الدراسة تتحدد في محاولة معرفة عوامل تشكيل الاتجاه السياسي للطلبة الجزائريين عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.

و عليه يندرج التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور موقع الفيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة ؟

_ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي :

● ماهي عادات و أنماط استخدام موقع فيس بوك من طرف طلبة جامعة مستغانم ؟

● ماهي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام طلبة الجامعة مستغانم لموقع فيس بوك ؟

● هل يعتمد الطلبة على الفيس بوك في تشكيل اتجاهاتهم السياسية ؟

● كيف أثر شكل ومضامين المجموعات السياسية عبر موقع فيس بوك على الاتجاه السياسي

للطلبة ؟

_ أسباب اختيار الموضوع :

تتلخص أهم الدوافع و الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فيما يلي :

● الأسباب الذاتية :

الميل و الرغبة في دراسة مواضيع متعلقة بالشأن السياسي.

الميل و الاهتمام الشخصي للموضوع ، و النابع من الأثر و الدور الكبير لشبكات

التواصل الاجتماعي عامة و الفيس بوك خاصة في حياة الأفراد و المجتمع بصفة عامة و

الطلبة بصفة خاصة .

الرغبة في التوسع أكثر في دراسة موقع الفيس بوك لما له من أهمية بالغة في تحديد الاتجاه السياسي

للطلبة الجامعيين .

● الأسباب الموضوعية :

-قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية و التطبيقية

-جدية الموضوع من خلال دراسة المساهمة التي يقدمها موقع الفيس بوك في تحديد الاتجاه السياسي

لطلبة الجامعيين ، الأمر الذي دفعنا إلى تسليط الضوء على الدور الذي يؤديه هذا الموقع وخاصة

في وضعنا الراهن .

-التزايد الهائل و المستمر لعدد مستخدمي موقع فيس بوك وتعدد اهتماماتهم التي نجد من بينها

المواضيع السياسية و على رأسها يتشكل الاتجاه السياسي
-قدرة شبكات التواصل الاجتماعي وبالخصوص موقع فيس بوك على حشد الجماهير بسرعة قياسية
لممارسة ضغوطات ذات طابع سياسي على الأنظمة الحاكمة .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة التي نحن بصددنا من أهمية تناولها لموقع التواصل
الاجتماعي فيس بوك الذي يستقطب اهتماما كبيرا من قبل الباحثين ، خاصة في مجال
علوم الإعلام و الاتصال .

وتأتي هذه الأهمية كمحاولة جادة لمعرفة التأثير الوجداني و السلوكي لموقع فيس بوك
على الطلبة الجامعيين ، حيث تم التركيز أساسا على تشكيل الاتجاهات السياسية و مدى اعتمادهم
من خلاله على انتقائهم للمعلومة السياسية .

- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي يقوم به موقع التواصل
الاجتماعي فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين كهدف رئيسي لهذه الدراسة
كما تصبوا إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف على عادات و أنماط استخدام موقع فيس بوك من طرف الطلبة الجامعيين
- معرفة الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيس بوك
- الكشف عن مدى تأثير موقع فيس بوك على تشكيل الاتجاه السياسي للطلبة
- الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على تشكيل الاتجاهات السياسي عبر موقع فيس بوك .

منهج الدراسة :

إن أي بحث علمي يستند إلى المنهج ، و هو يختلف من دراسة إلى أخرى
وذلك حسب طبيعة الموضوع حيث يعرف بأنه مجموعة من القواعد التي يتم
وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث

في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وهي تختلف باختلاف المواضيع .
ولتحقيق أهداف دراستنا هذه استخدمنا المنهج المسحي و هو المنهج الأكثر استخداما
في البحوث العلمية الكمية في مختلف المعارف و الموضوعات وهو عبارة عن
منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على البيانات و المعلومات الوافية
و الدقيقة ، تصور الواقع الاجتماعي والحياتية الذي يؤثر على كافة الأنشطة
الإدارية و الاقتصادية و التربوية و الثقافية و السياسية و العلمية و تسهم مثل تلك
البيانات و المعلومات في تحليل الظواهر¹.

إن المنهج المسحي يساعدنا في دراستنا من خلال إسهامه في تقديم المعلومات حول ظاهر تشكيل
السياسي للطلبة بجامعة مستغانم و كذا تقديم تفسير للدور الذي يقوم به موقع الفيس بوك في تشكيل
الاتجاهات السياسية للطلبة و من ثم الوصول إلى الاستنتاجات .

أدوات جمع البيانات :

إن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة عن المشكلة،
كما تعرف على أنها تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات:

● الاستبيان:

"هو عبارة عن مجموعة الأسئلة يسجل فيها الأشخاص إجاباتهم على استمارة
الأسئلة"²

ولقد استعملنا استمارة الاستبيان فيما يخص الجانب التطبيقي للدراسة حيث مر تصميمها بالمراحل
الآتية :

● مرحلة تصميم الشكل الأولي للاستبيان و تقديمه للأستاذة المشرفة : الأستاذة كويبي حفصة و

¹ عامر إبراهيم قنديلجي – البحث العلمي في الصحافة و الإعلام – دراسة الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة – الطبعة 01-عمان

2015- ص 102

² رحالي حبيبة – الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية – ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر – 2012 - 71

الأستاذة المختصين للتحكيم .

●مرحلة تجريب الشكل الأولي للاستبيان من خلال استخدام عينة محدودة من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث قمنا بالاستغناء عن بعض الأسئلة التي لم يتجاوب معها الطلبة

● وأخيرا مرحلة وضع الشكل النهائي للاستبيان و توزيعه على العينة المدروسة .

بناء و اختبار الاستبيان:

ولقد قمنا بتصميم استمارة استبيان انطلاقا من رؤيتنا الشخصية إضافة إلى اعتماد على ما توفر من الدراسات السابقة وساعدتنا على وضع أسئلتها و موافقتها لغرض الدراسة و أهدافها، كما حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة هذا الاستبيان واضحة. ومعبرة عن إشكالية الدراسة و تساؤلاتها بحيث تحقق قدرا من التوازن في تغطية التساؤلات.

وقد تضمنت الاستمارة في صورتها الأولية (20 سؤال) ليتم عرض على الأستاذة المشرفة و على مجموعة من الأساتذة المحكمين بهدف معرفة مدى وضوح الأسئلة للاستجابة و دقها و شموليتها للموضوع ، وأيضا قابلية هذه الأسئلة للاستجابة من طرف المبحوثين حسب التسلسل و البناء الذي وضعت عليه وقد تم توظيف الملاحظات المقدمة في إطار إعادة صياغة الأسئلة و ترتيبها و كذا خيارات الأجوبة المقدمة و كانت نتيجة هذا الاختبار للزيادة في عدد الأسئلة لتكون في شكلها النهائي إلى "21سؤال "و كذا تعديل "خمس أسئلة"منها .

_مجتمع البحث و عينة الدراسة :

"المجتمع هو عبارة عن جميع وحدات المعاينة التي تقوم بدراستها أي هو جميع وحدات المعاينة التي نريد الاستدلال على خواصه عن طريق العينة "

¹ ولقد حددنا مجتمع بحثنا في هذه الدراسة على مجمل طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم في جميع الكليات و التخصصات و الأطوار أي وكل طالب يملك حساب على موقع "فيس بوك"

ولقد قمنا في دراستنا بالاعتماد على العينة العشوائية حيث تم تشكيلها من 90 طالب وطالبة من مختلف الكليات وقد استعنا بالاستمارة الإلكترونية موزعة عبر موقع فيس بوك في جميع المجموعات العلمية الخاصة بالطلبة (طلبة جامعة مستغانم) حوالي "12" مجموعة خاصة بطلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم بمختلف التخصصات وتقينا صعوبة كبيرة في تجاوب الطلبة مع الاستبيان و الإجابة على الأسئلة بكل جدية ، ومن بين هذه المجموعات نذكر منها :

- 1- UNIV MOSTA 27-SCIENCES HUMAINES& SOCIALES
- 2- L2 SCIENCE BIOLOGIQUE LITA MOSTAGA
- 3-UNIVERSITE ABDELHAMID LBN BADIS MOSTAGANEM
- 4- ملتقى طلبة و اساتذة جامعة مستغانم
- 6- خريجي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير .
- 7- نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس+ماستر).
- 8-جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم- .
- 9- جامعة الحقوق لولاية مستغانم.
- 10- السنة الثالثة ليسانس – ادارة الاعمال-خروبة مستغانم.
- 11- طلبة الادب العربي السنة الثانية –جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم.
- 12- جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم –كلية الادب كل الاطوار.

¹ رحالي حبيلة –المرجع نفسه-ص72

جدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	33.33
أنثى	60	66.66
المجموع	90	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من فئة الإناث، حيث بلغت نسبتهم ب: 66.66%، فيما قدرت نسبة الذكور ب: 33.33%، والتمثلين في طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-وهذا ما يمكن قوله إن نسبة الإناث هي الأعلى مقارنة مع نسبة الذكور، وهي النتيجة التي يمكن إرجاعها للمجتمع الجزائري الذي تفوق نسبة الإناث على الذكور في الجامعة الجزائرية عموماً.

ومن خلال قراءة الجدول وطبيعة الاستبيان الإلكتروني تبين لنا إن الإناث هم أكثر نشاطاً وتصفحاً على مستوى موقع الفيس بوك، إضافة إلى ذلك أننا قمنا بتوزيع الاستمارات بشكل عشوائي بحيث لم نراعي التوزيع المتساوي بين الإناث و الذكور .

جدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
25-18	45	50
30-26	30	33.33
30 فأكثر	15	16.66
المجموع	90	100

من خلال قراءة الجدول تبين لنا أن أغلبية المبحوثين كانوا من فئة الشباب في العمر المتوسط ما بين 18-25 سنة بنسبة 50%، ثم تليها الفئة العمرية ما بين 26-30 سنة بنسبة متقاربة ب33.33%، وأما فيما يخص الفئة العمرية 30 سنة فأكثر فكانت نسبتهم 16.66% أقل من فئة الشباب.

فلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الشباب وخاصة الفئة العمرية هم أكثر تجاوبا مع الاستبيان الالكتروني لأنهم أكثر نشاطا على مستوى موقع فيس بوك .

جدول رقم (03) :يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
13.33	12	علوم الاقتصادية و الاجتماعية علوم التسيير
24.44	22	العلوم الإنسانية
21.11	19	العلوم الاجتماعية
8.88	08	أدب عرب حديث و معاصر
5.55	05	علوم سياسية
6.66	06	علوم وتكنولوجيا ST
4.44	04	بيولوجيا
3.33	03	أدب فرنسي
8.88	08	أدب انجليزي
3.33	03	حقوق
100	90	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم (3)يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص وشمل هذا الجدول معظم التخصصات في جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم - ،ولقد كانت أعلى نسبة لتخصص

علوم إنسانية بنسبة 24.44% أي ما يعادل 22 مفردة، ثم تليها العلوم الاجتماعية بنسبة 21.11%، بعدها تخصص العلوم الاقتصادية والاجتماعية والتسيير بنسبة 13.33%، ثم تخصص أدب عربي معاصر وتخصص أدب انجليزي بنسبة متشابهة 8.88%، ويليهما تخصص علوم وتكنولوجيا ST بنسبة 6.66%، أما اصغر نسبة كانت تخص تخصص أدب فرنسي وتخصص حقوق بنسبة متشابهة مقدرة ب3.33%.

وهذا راجع إلى نوع العينة العشوائية، و بالإضافة أن لهذه التخصصات تخصصات أخرى فرعية متعددة حاولنا جمعها في كل جدع مشترك للتجنب الاكتضاض في الجدول.

جدول رقم (04): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة	التكرار	المستوى الجامعي
61.11	55	ليسانس
36.66	33	ماستر
2.22	02	دكتوراه
100	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الليسانس هو المستوى الغالب لأفراد العينة، وذلك بنسبة 61.11%، بينما تمثلت نسبة الماستر في 36,66%، وأما نسبة دكتوراه فكانت ضعيفة قدرت ب2.22%، وهذا راجع إلى أن اختيار مفردات العينة كان عشوائيا و الكترونيا على مستوى موقع فيس بوك، وبالإضافة إلى أن مستوى الليسانس فيه ثلاثة مستويات كاملة و هذا ما يدل على أن عددهم كبير مقارنة بمستوى الماستر و الدكتوراه.

● حدود الدراسة :

تعتبر حدود الدراسة خطوة مهمة و أساسية في البناء المنهجي لأي دراسة

ذلك أنها تساعد على تحقيق المعارف النظرية في الميدان، و تتمثل مجالات دراستنا في ثلاثة حدود أساسية هي:

أ - الحدود المكانية:

وتتمثل في جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ، بمختلف كلياتها و التي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة ، و تم توزيع الاستمارة الالكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في الصفحات و المجموعات الخاصة بطلبة جامعة مستغانم لجميع التخصصات .

ب - الحدود البشرية:

تتمثل في طلبة جامعة مستغانم الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك من كلا الجنسين و فئات عمرية متباينة و كذا تخصصات مختلفة

ج - الحدود الزمنية:

امتدت الحدود الزمنية لإنجاز هذه الدراسة ما بين أكتوبر 2019 و سبتمبر 2020 حيث تم إنجاز الجانب المنهجي أولا و من تم الانتقال إلى الجانب النظري و من ثم تطرقنا إلى الجانب الميداني من إعداد استمارة الاستبيان و تحكيمها لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستمارة على المبحوثين و أخيرا معالجة البيانات وتحليلها و استخلاص نتائج الدراسة .

_ صعوبات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة من الصعوبات التي تعترض الباحث في البحث العلمي و خاصة في مجال الدراسات الإنسانية التي تتفاعل مع السلوك البشري الذي يتميز بالتعقيد و الصعوبة و من أهم هذه الصعوبات التي إعترضتنا أثناء القيام بالبحث :

- ظهور فيروس كوفيد 19 كورونا في الجزائر و العالم ككل .
- غلق الجامعات و المكتبات و فرض الحجز الصحي مما تعذر علينا التنقل للمكتبات من أجل اقتناء الكتب و المراجع.

- ضعف تدفق الانترنت مما أدى إلى صعوبة تحميل الكتب و مذكرات بصيغة PDF
- دخول الطلبة الجامعيين في عطلة مسبقة و طويلة الأمد مما صعب علينا الأمر في توزيع الاستمارة و اللجوء إلى الاستمارة الإلكترونية
- ضعف الإمكانيات المادية و المعنوية تسبب في عرقلة سير الدراسة
- صعوبة التعامل مع الطلبة و هذا لعدم تعامل المبحوث بشفافية و الصراحة اللازمة.

تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم من المنطلقات الأساسية في البحث حيث تساعد الباحث على إزالة الغموض و اللبس عن المصطلحات التي سوف يتناولها في دراسته ، حيث يقوم بتحديد المعاني التي تخدم أهداف بحثه حيث قمنا بتفكيك عنوان دراستنا إلى عدة مصطلحات التي سوف نقوم بضبط معانيها كالاتي :

الدور:

لغة : هو وظيفة أو مكانة الإنسان او الفرد في موقف ما ، أي أنه الجانب الحركي للمركز ، أو هو كيفية التمتع بالحقوق و تحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز.¹

اصطلاحا: هو رباط اجتماعي يحدد توقعات و التزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية فهو ناتج عن عمليات التفاعل التي يبيلورها الأفراد.²

كما يعرف بأنه : مجموعة من الأفعال المكتسبة التي يؤيدها الشخص في موقف تفاعل اجتماعي .

¹خضير شعبان - اللسان العربي - مصطلحات في الإعلام و الاتصال - الطبعة الأولى - دار اللسان العربي - عمان - 1422هـ - ص 93

²معن خليل العمر - معجم علم الاجتماع المعاصر - الطبعة الأولى - دار الشروق لنشر و التوزيع - عمان - 2006 - ص 362

وكما عرفه "سنفورد": بأنه تصور سلوك يرتبط بشخص معين و بصفة من صفاته الشخصية لأنه تعبير عن حاجات الشخص و عرف الدور بأنه: مجموعة القيم و المعايير التي تحدد السلوك المنتظر من شخص معين استنادا إلى سماته الشخصية¹.

إجرائيا: هو عبارة عن مجموعة من المهام و المسؤوليات التي تطلع بها وسائل الإعلام و الاتصال في سياق تحديد و توجيه الاتجاهات السياسية .

✓ موقع فيس بوك :

اصطلاحا:

يعرف قاموس الإعلام والاتصال dictionary of media and communications الفيس بوك على أنه ، موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام في 2004 ، و يتيح نشر الصفحات الخاصة profiles ، و قد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص².

ويعرف أيضا على أنه : أحد مواقع التواصل الاجتماعي و التي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط face book . Com

وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف و التواصل و مشاركة المعلومات و تبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية .

إجرائيا:

ويقصد بالفيس بوك في هذه الدراسة هو ذلك الموقع الاجتماعي الموجود على شبكة الانترنت و الذي يلقي قبولا و تجارب كبيرا بين المستخدمين و خاصة الطلبة الجامعيين حيث أصبح هذا الموقع عامل أساسي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة .

¹ خليل عبد الرحمان المعاينة – علم النفس الاجتماعي – الطبعة 3 – دار الفكر – عمان -2010- ص 188

² MARCEL Danes; dictionary of media and communications M.E Sharpe, new York, 2009,p117.

✓ الاتجاهات:

لغة: الاتجاه الوجه الذي نقصده.

وشيء موجه: إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف

الجهة و الوجه: الموضع الذي نتوجه إليه و نقصده.

و الاتجاه مشتق من فعل اتجه، و اتجه إليه أي قبل له رأي

و توجه إليه، و أقبل و قصد الجهة القصد و النية ما يتوجه إليه الأستاذ من

عمل و غيره.¹

اصطلاحاً:

-الاتجاه هو استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة

عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة و متميزة وقد

ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد و لهذا يشمل على نوع

من التقييم الإيجابي أو السلبي و الاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف

بطريقة محددة و معروفة مسبقاً من ثم فالالاتجاه هو ميل إلى الفعل بأسلوب

يتفق مع موضوعات يعبئها و مواقف مترابطة محددة...²

¹ خضير مهدي صالح – اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة في المجالين السياسي و الاجتماعي في المرحلة الراهنة – مجلة جامعة كربلاء العلمية – المجلد السادس – العدد الثاني – انساني- 2008- ص 8.

²-طارق سيد أحمد الخلفي –معجم مصطلحات الإعلام (إنجليزي –عربي) – دار المعرفة الجامعية –الطبعة الأولى 2008-ص 43-44.

وبتعريف آخر " ميل مستقر إلى حد كبير ، يحمل مجموعة من المشاعر و العواطف و الأفكار و المفاهيم ذات الأبعاد المتعددة للاستجابة بطريقة منسقة لبعض الأمور و الموقف و الأفراد و الجماعات.¹

و كما يعرف على انه "حالة استعداد عقلي كونته التجارب أو الظروف التي مرت بالفرد في الماضي، و يؤثر هذا الاستعداد تأثير توجيهيا على استيعاب الفرد لجميع المواقف و الأشياء، و يرتبط الاتجاه بتأهب الفرد و استعداده لأن يتأثر ما في موقف من المواقف فيتصرف تصرف معيناً.²

التعريف الإجرائي للاتجاه :

هو عبارة عن موقف الفرد إزاء موضوعات أو أشياء أو ظواهر قد تكون سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو هو عبارة عن مجموعة من الخبرات و التجارب التي تعمل على توجيه الفرد نحو القيام بموقف ما.

و نقصد بالاتجاه في هذه الدراسة : وجهة نظر أو موقف الذي يحمله و يتبناه الطالب الجامعي الجزائري حيال الأوضاع السياسية الراهنة سواء بالموافقة أو الرفض أو الحياد و ذلك من خلال موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" .

✓ الطلبة الجامعيين:

لغة : من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه .

اصطلاحا : هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين ، مثل : المدرسة أو الجامعة أو الكلية أو المعهد أو المركز ، و ينتمي لها من أجل الحصول على

¹مي العبد الله –المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات (- دار النهضة العربية – الطبعة الأولى –بيروت – لبنان 2014 ص 16

²محمد جمال الفار – المعجم الإعلامي –دار أسامة للنشر و التوزيع –الطبعة الأولى –الأردن –عمان -2006 ص- 06

العلم و امتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها.¹

إجرائيا: هو الذي يلتحق بالجامعة بعد الحصول على شهادة البكالوريا بحيث أتاحت له الفرصة لمتابعة دراسته بمرحلة التعليم العالي بحيث يتوجه إلى عدة شعب ، و لقد ركزنا في دراستنا على طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم بجميع الكليات بمختلف الأطوار و التخصصات .

الدراسات السابقة :

إن الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجراؤها في موضوع البحث مع عرضها بطريقة منطقية و أمينة تأخذ بالحسبان أوجه التشابه و أوجه الاختلاف بين نتائجها و محاولة لبيان أسباب أوجه الدراسات بينها إن وجدت و عليه فقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا في عدد من النقاط بحيث استفدنا من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الاستبيان وكيفية تحليلها و تحديد المفاهيم و من بين الدراسات السابقة نذكر :

➤ الدراسة الأولى:

هدار خالد" الشبكات الاجتماعية و اتجاهات الشباب الجزائري نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي – الشباب الجزائري نموذجاً."

¹ ساعد راشدي و هشام قارة – دور فيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين " دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علوم الإعلام و الاتصال بجامعة مسيلة – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال – تخصص اتصال و علاقات عامة – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – ماي 2017-ص30

المعهد العالي الدكتوراه في الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية – الجامعة اللبنانية سنة 2015م -2016م

تناولت هذه الدراسة تأثير الشبكات الاجتماعية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو الثورات العربية أو ما يسمى بالربيع العربي و هذا من خلال طرح إشكالية مفادها:

ما هي اتجاهات الشباب الجزائري – نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي ؟ و ما دور الشبكات الاجتماعية في ذلك ؟

طرح التساؤلات الفرعية :

- ما هي عادات و أنماط استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من طرف الشباب الجامعي الجزائري ؟

- ما هي الاتجاهات التي شكلتها شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة حول التغيير السياسي في الوطن العربي و العالم ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات طبق الباحث المنهج المسحي بالعينة من خلال الإعتماد على العينة الطبقية بلغ عدد مفرداتها 600 مفردة موزعة على الشباب الجزائري مقسمة إلى أربع مجموعات لشرق ، غرب ، شمال ، جنوب و تم اختيار جامعيين من كل منطقة و تم توزيع الاستبيان في الجامعات بطريقة عشوائية ، حيث وزعت حوالي 150 إستبانة في كل منطقة و قد عادت 474 من الإستبانات الموزعة و ألغيت 54 إستبانة كانت غير صالحة لانعدام الإجابات فيها على بعض الأسئلة ليصل عدد الاستبانات الصالحة لتفريغ والتحليل 420 إستبانة .

ليتوصل الباحث في الأخير إلى عدد من النتائج :

- تبين أن أغلب أفراد العينة يمتلكون حسابا على الفيس بوك بنسبة 95.5 % ومنتسبون فيه منذ 3 لى 6 سنوات بنسبة 75% ويفضلون الفترة المسائية و فترة الليل لتصفح حساباتهم ويقضون فيها بين الساعة والأربع ساعات في اليوم .

- بينت الدراسة أن هناك تضارب في آراء أفراد العينة حول عبارة الاعتصامات و الاحتجاجات المتواصلة هي التي أدت إلى إسقاط الأنظمة " بين الموافقة و المعارضة و يعتقدون أنه لا توجد قيادات في الثورات العربية ولا برامج و لا تنظيم.

- تبين من خلال الدراسة أن الشبكات الاجتماعية كانت سببا في اندلاع الربيع العربي حسب رأي أفراد العينة، و أنها ساهمت في بناء مواقف سياسية للشباب تصعيد و إثارة الثورات العربية و كذا في عدم الاستقرار السياسي في الدول العربية .

بالنسبة لنتائج الثورات العربية فقد تبين أنها كانت فاشلة و إفرازاتها كانت سلبية في معظمها.

- توصلت نتائج الدراسة أن هناك تغييرا في الحريات السياسية و الإعلامية بعد الثورات العربية و أنها ساهمت في تشكيل الوعي السياسي و الفكري و الثقافي للشباب في نظر أفراد العينة.

- تبين أن أفراد العينة عارضو عبارة " الثورات العربية أفرزت أفقا مستقبلية في معظم المجالات وأنه لا يعبر نهاية الاستبداد السياسي في العالم العربي .

تعقيب:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقبل و المتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إلى جانب تشابهها مع الدراسة الحالية في تناولها للجوانب السياسية للمواقع الاجتماعية.

و اختلفت هذه الدراسة الحالية متمثلة في طالبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كانت هذه الدراسة تشمل الشباب الجزائري بصفة عامة .

أوجه الاستفادة :

ما يمكن قوله عن هذه الدراسة انها كانت عوناً لنا في إثراء الجانب النظري على اعتبار أنها تتشابه إلى حد كبير مع موضوع دراستنا كما ساعدتنا في تحديد و ضبط أسئلة الاستمارة .

➤ الدراسة الثانية :

حمدي أحمد عمر علي "مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي دراسة في سوسيولوجيا الانترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد مصر" .

مدرسة علم اجتماع التنمية – كلية الآداب – جامعة سوهاج سنة 2014 .

-تناولت هذه الدراسة أهمية الإعلام السياسي و دوره في تشكيل الوعي المنشودة لما لها من فائدة على السياسة العامة للدولة خاصة أن المجتمع المصري في الوقت الحالي على وجه التحديد مهتم بدعم مشاركة الشباب و هذا من خلال طرح إشكالية مفادها : ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي ؟

طرح تساؤلات الفرعية :

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل رؤى الشباب و اتجاهاتهم نحو القضايا السياسية التي تحيط بهم في البيئة السياسية ؟

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب المعرفة السياسية للشباب في مجتمعات الدراسة ؟

إلى أي مدى تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة فاعلية مشاركة الشباب سياسياً؟

- و للإجابة على هذه التساؤلات طبق الباحث المنهج المسحي لأنها تعد من الدراسات الوضعية من خلال الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة العمدية ،حيث قام الباحث باختيار عينة مكونة من 640 شابا و شابة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة أسيوط و سوهاج و قنا، جاء توزيع أفراد العينة مجتمع الدراسة على النحو التالي 200 مفردة من محافظة أسيوط 240 محافظة سوهاج 200 محافظة قنا تم تصميم الإستبيان بناءا على إشكالية الدراسة ليتوصل الباحث في الأخير إلى عدد من النتائج :

- تشير نتائج الدراسة أن نسبة عالية من الشباب المجتمعات الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية و أن الشباب ذو المستوى الجامعي كانوا على المستويات التعليمية استخداما لها و قد موقع الفيس بوك المرتبة الأولى .

- يستدل أيضا من نتائج الدراسة تنوع دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي حيث احتل دافع الحصول على معلومات عن القضايا السياسية و الاجتماعية المرتبة الأولى .

- أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت بدرجة كبيرة في تشكيل الوعي السياسي للشباب من خلال تشكيل رؤيتهم و اتجاهاتهم نحو ما يحيط بهم من متغيرات في البيئة السياسية .

- من خلال نتائج الدراسة تبين دور مواقع التواصل الاجتماعي في المستقبل على صعيد التغيير السياسي و الاجتماعي في العالم العربي سنج أنها تتحول إلى عنصر ضغط فعال على الحكومات.

تعقيب:

الاشتراك في المتغير المستقبل: شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إلى جانب التشابه في أداة جمع البيانات " استمارة الاستبيان " .

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في العينة حيث طبقت الدراسة الحالية على الطلبة الجامعيين أما هذه الدراسة فقد طبقت على الشباب بصفة عامة

و كما اختلفت في المجال المكاني حيث طبقت هذه الدراسة على عينة من الشباب في بعض محافظات مصر ، إما دراستنا الحالية طبقت على عينة من الطلبة الجامعيين بالجزائر في ولاية مستغانم .

أوجه الاستفادة :

ما يمكن قوله عن هذه الدراسة أنها ساعدتنا في تحديد الخلفية النظرية للدراسة الحالية. وكما أنها كانت عوناً لنا في تحديد منهج للدراسة الحالية، وتحديد و ضبط أسئلة استمارة الاستبيان.

➤ الدراسة الثالثة:

دراسة درويش ألبان و سامح الشريف بعنوان: "استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقته باتجاهاتهم السياسية المركز العربي للبحوث و الدراسات – مصر سنة 2016 .

تناولت هذه الدراسة رصد و تحليل و تفسير استخدامات الشباب المصري للمواقع الاجتماعية و دورها في تشكيل الاتجاهات السياسية لهم . تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية ذات البعد التحليلي ، و اعتمدت هذه الدراسة على

منهج المسح بهدف الرصد العلمي لاستخدامات الشباب المصري للمواقع الاجتماعية و تأثيرها على اتجاهات الشباب السياسية، و اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية من خلال تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لمتغير مكان الإقامة أو المحافظة اعتمدت أيضا على صحيفة الإستقصاء بالمقابلة الشخصية ليتوصل الباحث في الأخير إلى مجموعة من النتائج و هي كالاتي :

- جاء " فيس بوك " في صدارة المواقع الاجتماعية التي يستخدمها المبحوثين من الشباب المصري .

-أوضحت النسبة الأكبر من المبحوثين من الشباب المصري عينة الدراسة أنها تلبي الدعوات الموجهة في المواقع الإجتماعية للمشاركة السياسية بنسبة 44.7 و تلاهم في المرتبة الثانية من اوضحوا انهم قامو بتلبية الدعوات الموجهة في المواقع الإجتماعية للمشاركة السياسية أحيانا بنسبة 17.3

-بالنسبة لاتجاهات المبحوثين نحو الشأن السياسي المصري و الأطراف الفاعلة فيه ، يتضح وجود بعض التوازن بين الإتجاهات السلبية و الاتجاهات الإيجابية للشباب المصري نحو الشأن السياسي .

- و قد سعت الدراسة إلى اختيار دور المواقع الاجتماعية و شعاراتها السياسية في التأثير على اتجاهات و سلوكيات الشباب المصري إحصائيا .

- تحققت هذه الدراسة من دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الشعارات السياسية و في تشكيل اتجاهاتهم نحو الشأن السياسي المصري.

تعقيب:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع المتمثل في الاتجاهات السياسية .

-و اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في نوع العينة و كما اختلفت في المجال الزماني و المكاني التي أقيمت فيه الدراسة.

أوجه الاستفادة :

من هذه الدراسة في بناء الإشكالية و تصميم التساؤلات الفرعية و تحديد و ضبط أسئلة الاستمارة .



الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة

1- لمحة عامة حول موقع فيس بوك

1- نشأة و مفهوم الفيس بوك .

2- مميزات فيس بوك.

3- مجالات استخدام فيسبوك.

4- الآثار الإيجابية و السلبية للفيس بوك على الطلبة.

تمهيد:

إن ظهور موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أعطى للمستخدمين فرص كبرى للتأثير والانتقال عبر الزمان والمكان حيث يساهم هذا الموقع على تكوين علاقات بين المستخدمين من تبادل للمعلومات و الملفات و الصور الشخصية ومقاطع الفيديو و التعليقات ، حيث يعتبر موقع فيس بوك منبر افتراضيا . وفي هذا الفصل سوف نتعرف على نشأة ومفهوم ومميزات و مجالات و الآثار الإيجابية و السلبية للفيس بوك على الطلبة .

1- نشأة و مفهوم الفيس بوك :

أ - نشأته:

أنشأ هذا الموقع عام 2004 م على يد " مارك زوكربيرغ MARK ZUKERBERG" الذي كان طالبا في جامعة هارفرد الأمريكية ، و سمي الفيس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى عليه " بكتب الوجوه "، فكان الهدف من تأسيس هذا الموقع الإلكتروني ليقوم بعمل " كتب الوجوه " بطريقة أسهل و أوسع انتشار أو أكثر فعالية ، ويعتبر الفيس بوك من أهم و أشهر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث استمر موقع فيس بوك من قاصرا على الطلبة الجامعيين و المدارس الثانوية حتى عام 2006 ويعتبر الشباب الأكثر استخداما للفيس بوك ، حيث أن هؤلاء هم أكثر ممن يمتلكون مهارات حاسوبية ولديهم إطلاع واسع على الكمبيوتر و شبكات الانترنت مما يمكن من تصميم صفحة فيس الفيس بسهولة ، فهي لا تتطلب سوى مهارات استعمال الحاسوب ، و الاشتراك في خدمة الانترنت ، الاشتراك في خدمة البريد الإلكتروني ، و تعبئة الطلب الشخصي.¹

ب - مفهومه:

يعد فيس بوك موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة فيس بوك محدود المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم، وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاءهم و إرسال رسائل إليهم يعرف فيس بوك أيضا على أنه : شبكة اجتماعية على الانترنت تتيح

¹علي خليل شقرة – الإعلام الجديد(شبكات التواصل)-دار اسامة للنشر و التوزيع-الطبعة الاولى-الأردن-عمان-2014-ص64-

لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية و مشاركتها مع بقية مستخدمي الموقع.¹

وبتعريف آخر : هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية و مقاطع الفيديو و التعليقات كل هذا يتم في هذا العالم الافتراضي يقطع حاجز زمني ومكاني ، و يعد موقع فيس بوك منبر افتراضي .

و قد أتت " كلمة: فيس بوك " من أوروبا و تعني دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة، من أجل تعريف الطلبة المنتسبون، بالطلاب المتواجدين في نفس الكلية.²

2 - مميزات فيس بوك :

أهم مميزات الفيس بوك هي³:

- **الملف الشخصي " Profile "** : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوى على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك ، و كلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين ، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها بالتحديد .

- **إضافة صديق " Add Friend "** : و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريد إلكتروني.

- **إنشاء مجموعة " Groupe "** : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة ، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية إلخ ، و تستطيع جعل

¹ فتحي حسين عامر-وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك -العربي للنشر والتوزيع- القاهرة-2011-ص64

² محمد منتصر-واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقاتها بالجمهور- شهادة ماجستير-الجامعة الإسلامية-غزة فلسطين-2013-ص20

³ ثورة شبكات التواصل الاجتماعي"ماهية مواقع التواصل الاجتماعية و أبعادها التقنية الاجتماعية الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم"-دار النفائس للنشر و التوزيع-الأردن الطبعة الأولى-2011-ص35-37

الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الأصدقاء ، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .

● **لوحة الحائط "WALL":** وهي عبارة عن مساحة "مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .

● **الكرة "Pokes":** منها يتاح للمستخدمين إرسال نكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض و هي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

● **الصور "PHOTOS":** و هي الخاصية التي تمكن للمستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها .

● **الحالة "STATUS":** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

● **التغذية الإخبارية " NEWS FEED":** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء للمستخدم .

● **الهدايا " GIFTS":** ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية . تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية، و يمكن إرفاق رسالة شخصية .

● **السوق " MARKET PLACE":** و هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح لمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية .

● **إنشاء صفحة خاصة على الموقع " Face book":** تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين و يكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بـ فيس بوك ، و يتيح لك أن

تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك¹ و يتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات ، و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع "Face book adds"، و التي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفيس بوك تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته .

3 – مجالات استخدام فيسبوك :

بفعل الانتشار الواسع لهذا الموقع الاجتماعي و الخدمات المتنوعة التي تميز به فقد أصبح وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها ، و يمكن الإستفادة منها بطرق متعددة و في مجالات مختلفة نذكر منها :²

1/ المجال الاجتماعي :

يساعد الفيس بوك على التواصل و التفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم ، وذلك من خلال إضافة أصدقاء مراسلتهم و معرفة أخبارهم و النقاش معهم و الإطلاع على آراءهم و أفكارهم و تجاربهم مما يسهل عملية تبادل المعلومات و تكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع .

2/ المجال الاقتصادي :

يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال و التسويق ، فنظرا للنظرة الهائلة التي أحدثها الفيس بوك ، فقد بات محل إعجاب و جذب شريحة واسعة من رجال الأعمال ورؤساء الشركات و القائمين على الإدارات في مختلف الميادين ، حيث ساعدهم هذا الموقع في نشر و تسويق أعمالهم بشكل بسيط .

3/ المجال العلمي :

لقد أسهمت المجموعات و الصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك في مشاركة عملية فعالة ، تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة فهذا الأمر أدى إلى التميز في

¹صلاح محمد عبد الحميد-الإعلام الجديد-مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع-الطبعة الأولى-القاهرة-2011-ص214
²أمال معاش-دور الفيس بوك في تشكيل الرأي العام الجزائري نحو القضايا الراهنة "الحراك الشعبي نموذجا"-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال-جامعة العربي بن مهدي ام بواقي-2018-2019-ص43-44

تحديد الأهداف و انتقاء مناهج الأبحاث مما أوجد نوعا من الانفتاح العلمي و سرعة و سهولة الحصول على كل ما هو جديد¹.

4/ المجال الترفيهي :

لم يهمل فيس بوك حاجة المجتمع العصري إلى المرح والاسترخاء بعيدا عن الميل الذي تسببه روتينية العمل اليومي ، لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية و الممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعابإلخ .

4 -الآثار الإيجابية و السلبية للفيس بوك على الطلبة :

1-الآثار الإيجابية :

وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك نافذة مطلعة على العالم وساحة للتعبير وإبداء الرأي ، و في التواصل و مشاركة الأصدقاء تفاصيل حياتهم ، كان له أقوى الأسباب بارتباط المستخدمين . الشباب يسعون دائما لإقامة علاقات جديدة و التواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفيس بوك كحل سحري في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهمية و دوره . ساهم الفيس بوك كثيرا و تلقائيا إلى عملية النشر الإلكتروني ، فأبي مستخدم لنت يجد نفسه أن بانضمامه للموقع قد ازداد معدل كتابته و بالتالي قراءته .

تطور سرعة الكتابة للشباب على لوحة المفاتيح و الموبايل².

المشاركة الإيجابية للشباب في دعم الحملات و النشاطات الخيرية عبر انضمامهم إلى مجموعة معينة قد تمثل أنت و أصدقاءك نسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.

الفيس بوك فرصة للاتصال بالدعاة و طلبة العلم و الأدباء و الإعلاميين و المؤثرين في

المجتمع مباشرة دون وسائط³.

● الآثار السلبية :

من بين الآثار السلبية للفيس بوك على الطلبة هي :⁴

¹ عثمان محمد الشمراني-شبكات التواصل الاجتماعي –جامعة الملك خالد-السعودية-2014-ص62

² وائل مبارك خضر فضل الله-اثر الفيس بوك على المجتمع-السودان-2010-ص23

³ جراح العتيبي-تأثير الفيسبوك على طلبة الجامعة السعودية-رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير – جامعة الملك سعود-الرياض-2008-ص95-96

⁴ <https://hebaalrahmanhreash.wordpress.com> تم التصفح يوم 15/07/2020 الساعة 10:30

إضاعة الوقت : بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى و من ملف لآخر ، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه ، دون أي فائدة تجني ، فهناك أعداء كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط .

-الإدمان و إضعاف مهارة التواصل : هي من أهم الآثار التي تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب المراهقين ، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر و تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري ، و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجال الاتصال الإنساني ، حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير .

-انتحال الشخصيات : فما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب بقوة في الشبكات الاجتماعية العنكبوتية متخذة منها مكانا خصبا للتشويه و الابتزاز و ترويح الشائعات كسب المال ، و تحريف الحقائق عن مسارها

– الإعلانات الدعائية المزعجة : ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال و أخرى تدعوك لزيارة مكان معين و أصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو .

-انعدام الخصوصية : تابع الكل الجدل الذي دار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في الفيس بوك و سرية بياناتهم من صور و معلومات التي أكد الموقع على سريتها و عدم تملكها لطرف ثالث في اتفاقية الاستخدام و الصلاحيات التي تكون في التسجيل الأولي كعقد بين المستخدم و إدارة الشبكة تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب ، و قد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية¹.

¹ وائل مبارك فضر الله-المرجع السابق-ص23

إن موقع فيس بوك يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي استخدامات من طرف المستخدمين ، نظرا لأهميته الكبيرة في التواصل و بناء العلاقات الاجتماعية و التعارف و بناء الصداقات حيث أن عدد المستخدمين يزداد يوم بعد يوم، حيث صار اليوم أصبح يصطلح عليه بالمجتمع الفيسبوكي و يصنف ضمن شبكات الجيل الثاني.

2- تشكيل الاتجاهات السياسية عبر موقع فيس بوك

1. مفهوم الاتجاهات السياسية.
2. أنواع الاتجاهات.
3. مراحل تكوين الاتجاهات.
4. العوامل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة.

تمهيد:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية كبيرة في علم النفس الاجتماعي ، فالاتجاهات من أهم النواتج العملية للتنشئة الاجتماعية و هي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه و توجيهه ، و سنحاول من خلال هذا الفصل الوقوف على العناصر المتعلقة أساسا بمفهوم الاتجاهات و أنواعها بالإضافة إلى مراحل و عوامل تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة .

1 - مفهوم الاتجاهات السياسية:

إن أدق و أشمل تعريف للاتجاه هو تعريف عالم النفس جور دون أبلورت الذي يصف الاتجاه بأنه " إحدى حالات التهيؤ و التأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، و ما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا و موجهها لاستجابات الفرد للأشياء و المواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام " ويعرف بوجاردس الاتجاه قائلًا: " بأنه ميل الفرد الذي ينحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعده عنها " و هو يشير بذلك إلى مستويين للتأهب هما : أن يكون لحظيا ، أو قد يكون ذات أمد بعيد¹.

أما ميشال أرجيل فيعرف الاتجاه بأنه الميل أو السلوك أو التفكير بطريقة متعددة إزاء أناس آخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز ، ويواصل قائلًا . " لقد اعتقد بعض الباحثين لفترة طويلة أن الاتجاه ذو طبيعة بسيطة و أنه ذو بعد واحد ، و لكنهم الآن يؤكدون أنه ليس كذلك ، وأنه ذو بناء مركب من ثلاثة عناصر هي الشعور و السلوك و التفكير²

وأما فيما يخص الاتجاه السياسي هو كل ما يشمل الأحزاب و التنظيمات السياسية ، و القوة والتكتلات السياسية و القوائم الانتخابية و التحالفات و الكتل البرلمانية والوسائل السياسية .

2 - أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات إلى الأنواع التالية :

✓ **الاتجاه القوي:** يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هذه الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه و لا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب و يثور و يحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه.³

¹محمد عبد العزيز الغرباوي-الاتجاهات النفسية- مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى -عمان-الأردن- 2007 ص09

²عبد الحليم ماهور باشة-اتجاهات فئة الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية في الجزائر-مجلة سياسات عربية -العدد13-مارس2015-ص106

³محمد عبد العزيز الغرباوي -الاتجاهات النفسية - مرجع سابق -ص13-14

- ✓ **الاتجاه الضعيف:** هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هذه بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.
- ✓ **الاتجاه الموجب:** هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).
- ✓ **الاتجاه السلبي:** هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (أي سلبي).
- ✓ **الاتجاه العلني:** هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره و التحدث عنه أمام الآخرين.
- ✓ **الاتجاه السري:** لهو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين و يحتفظ به في قراره نفسه بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه .
- ✓ **الاتجاه الجماعي:** هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.
- ✓ **الاتجاه الفردي:** هو الذي يميز فردا عن آخر ، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي¹.
- ✓ **الاتجاه العام:** هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات و قد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأتبنت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم ، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعا واستقرارا من الاتجاه النوعي .
- ✓ **الاتجاه النوعي:** هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية - وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة و تشق دوافعها منها².
- 3 - مراحل تكوين الاتجاهات:**

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي:

- 1- **المرحلة الإدراكية أو المعرفية:** يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية ومعرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة

¹جنان سعيد الرحو- أساسيات علم النفس-الدار العربية للنشر والتوزيع-الطبعة الأولى-بيروت-2005-ص81
تم التصفح [http:// www.mokatel.com/openshare/behoth/Mnfsia15/Attudes/sec07.doc_cvt.http](http://www.mokatel.com/openshare/behoth/Mnfsia15/Attudes/sec07.doc_cvt.http)
15/06/2020 الساعة 14:30.

الطبيعية و البيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة و المقعد المريح ، و حول نوع خاص من الأفراد كالأخوة و الأصدقاء ، و حول نوع محدد من الجماعات كالأسرة و جماعة النادي و حول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة و الشرف و التضحية¹.

2- **مرحلة نمو الميل نحو شيء معين :** وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين ، فمثلا أن أي طعام قد يرضى الجائع ، و لكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام ، و قد يميل إلى تناول طعامه على شيء البحر ، و بمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الإحساسات الذاتية

3- **مرحلة الثبوت و الاستقرار:** إن الثبوت و الميل على اختلاف أنواعه ز درجاته يستقر و يثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه².

4- **العوامل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة :**

إن الطالب يملك الحرية الكاملة في اختيار مبادئ و أفكار سياسية و يؤمن بها و يعتقد بأفضليتها على غيرها من المبادئ و الأفكار السياسية الأخرى ، أي أن الطالب بحسب هذا الانطباع يختار بمحض إرادته أفكار و مبادئ أساسية التي يؤمن بها دون أن يكون هناك مؤثر خارجي يؤثر في اختياره .

وإذا كان الثابت في الوقت الحاضر أن أصل تفاوت الأفراد في الاتجاهات السياسية يعود إلى يعود إلى تأثير العوامل العديدة، فما هي هذه العوامل و ما هي درجة تأثير كل منها في هذا المجال ؟ .

لقد اختلف العلماء و المعنيون بدراسة الاتجاهات السياسية في تحديد هذه العوامل، و هي ثلاثة عوامل، العامل النفسي، العامل الاقتصادي و العامل الاجتماعي....

¹ محمد عبد العزيز الغرابوي-الاتجاهات النفسية -مرجع سابق-ص10

² عمر أحمد همشري -التنشئة الاجتماعية للطفل-دار صفاء للنشر و التوزيع -طبعة الثانية -عمان 2013- 1434هـ-ص287-

-العوامل النفسية: يعتمد علماء النفس على النظرية النفسية أكثر من اعتمادهم على أي معرفة أخرى لتفسير ميول الأفراد و اتجاهاتهم السياسية، وقد حاول الكثير منهم إظهار أهمية العوامل النفسية في تحديد الاتجاهات السياسية للأفراد و ذلك من خلال دراستهم لشخصية الفرد و سلوكه.¹

-العوامل الاقتصادية : يذهب الكثير من علماء الاقتصاد القدماء و الباحثين إلا أن الظروف الاقتصادية تشكل عنصرا هاما في تحديد الصراع السياسي بينهم .

-العوامل الاجتماعية : لا ينكر علماء الاجتماع أهمية العوامل النفسية والاقتصادية في تحديد الاتجاهات السياسية للطلبة ، إلا أنهم في الوقت نفسه يعبرون أهمية كبيرة في تأثير المجتمع في هذا المجال ، و يكون الطالب عادة عضوا في أكثر من جماعات واحدة في آن واحد ، و كل جماعة من الجماعات التي ينتمي إليها قد تلعب دورا معيناً في بلورة آرائه و اتجاهاته السياسية ...²

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن الاتجاه السياسي للفرد يتكون نتيجة تأثير عوامل عديدة منها ما يتعلق بالاستعدادات النفسية للفرد و التي يكتسبها منذ نشأته و منها ما يتعلق بظروفه وأوضاعه الاقتصادية و الاجتماعية التي يعيشها ، بحيث تعددت تقسيمات الاتجاهات و أنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر إليها علم النفس الاجتماعي للاتجاه ، بحيث أن تكوين الاتجاه النفسي عند الطالب يتطور من خلال التفاعل بينه و بين بيئته .

¹ CF. Emmanuel Mounier , Traite du carate 're 4eéd 1961, Tome 2 , 27 et pp245-267

²شمران حمادي -أصل التفاوت في الاتجاهات السياسية بين الناس – مجلة العلوم السياسية – العدد 37 – العراق -16



الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

1. عرض وتحليل البيانات

2. عرض نتائج الدراسة

تمهيد :

انطلاقاً من طبيعة الدراسة التي تتطلب منا الاعتماد على أداة البحث العلمي "الاستمارة" بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية وبعد الانتهاء من تصميمها النهائي، قمنا بتوزيع الاستمارة الكترونياً عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بطريقة عشوائية موزعة عبر الصفحات والمجموعات الخاصة بطلبة جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، بحيث استرجعنا حوالي (90) استمارة الكترونية ، قمنا بعرض النتائج على شكل جداول ومن ثم تحليلها للتوصل إلى النتائج العامة لهذه الدراسة.

1- عرض وتحليل البيانات :

➤ **المحور الأول: عادات وأنماط استخدام موقع فيس بوك لدى الطلبة الجامعيين**

جدول رقم(05) :يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح موقع فيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
16.66	15	أقل من ساعة
32.22	29	من ساعة إلى 3 ساعات
51.11	46	أكثر من 3 ساعات
100	90	المجموع

تبين نتائج الجدول أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك لأكثر من 3 ساعات يوميا بنسبة 51.11% ، وتليها مدة من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 32.22% ، وقدرت نسبة من يستخدمون موقع فيس بوك لأقل من ساعة بنسبة ضعيفة مقدرة ب16.66%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول ، اتضح لنا أن النسبة الأكبر تميل إلى استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك لأكثر من 3 ساعات ، وهذا راجع إلى فترة الحجر الصحي التي يقضيها المبحوثين وبقائهم في المنازل أدى إلى لجوءهم إلى تصفح موقع فيس للقضاء على الملل ومعرفة الأوضاع السياسية والاجتماعية وغيرها التي تحدث في الوقت الراهن، بحيث الكل أصبح لديه هاتف و يمكن ان يكون الفرد مشبكا عبر الانترنت في أي مكان و زمان

، وهذا ما توصل اليه الباحث "هدار خالد" في دراسته التي تطرقنا اليها سابقا ،حيث توصل الى ان 48.6% من المبحوثين يقضون ما بين 3 ساعات و 4 ساعات في تصفح موقع فيس بوك ، مما يظهر ارتباط افراد العينة بهذا الموقع لانها تشغل وقتهم المتبقي من الدراسة و بالتالي فهذا يعبر عن تركهم لكل الاعمال الاخرى و انشغالهم فقط بالانترنت ، و هذا ما يبرز انهم ياخذون كل الاخبار و كل المعلومات اليومية من هذا الموقع .

جدول رقم (06) : يبين مكان استخدام المبحوثين للفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
25.55	23	البيت
3.33	3	مقهى الانترنت
18.89	17	الجامعة
52.22	47	في أي مكان
100	90	المجموع

يبين الجدول أن اغلب المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك في كل مكان أي لا يوجد مكان محدد لتصفح هذا الموقع و ذلك بنسبة 52.22%، ويأتي في المرتبة الثانية البيت كمكان مناسب لتصفح موقع فيس بوك وذلك بنسبة 25.55 %، وتليها الجامعة بنسبة 18.89 %، وفي الأخير مقهى الانترنت بنسبة ضئيلة أي 3.33%.

ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن اغلب المبحوثين ليس لديهم مكان محدد لتصفح موقع فيس بوك ويستخدمون الفيس بوك في أي مكان بنسبة 52.22%، وذلك نتيجة امتلاك المبحوثين هواتف نقالة وانترنت الجيل الثالث و الجيل الرابع و الجيل الخامس وبالإضافة إلى خدمة الفيس بوك المجاني "face book 0"، وبذلك ليس لديهم صعوبة في تصفح الانترنت في الأماكن المختلفة ، و هذا ما يفسر لاستخدام العينة الانترنت اكثر من ثلاث ساعات يوميا

وجاء البيت في المرتبة الثانية لان بعض مستخدمي موقع فيس بوك لا يمتلكون انترنت متنقلة بل يتصفحون من خلال انترنت البيت " جهاز مودم 4G". والبعض الآخر من

المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك في الجامعة ،لان الجامعة تتوفر على انترنت في أقسامها بتدفق عالي مثل المكتبات .وفي الأخير كان تصفح المبحوثين لموقع فيس بوك عبر مقهى الانترنت بنسبة ضعيفة جدا لان اغلبهم يمتلكون أجهزة نقالة وشبكة انترنت خاصة بكل مبحوث لذلك لا يستخدمون مقهى الانترنت إلا للضرورة.

جدول رقم (7) :يبين فترات استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
1.11	01	صباحا
6.66	06	مساء
12,22	11	ليلا
80	72	في أي وقت
100	90	المجموع

يبين الجدول ان اغلب المبحوثين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في وقت بنسبة 80% ،تليها فترة ليلا بنسبة 12.22% ،بينما من يستخدمون موقع فيس بوك مساء فكانت نسبتهم 6.66% ،وفي الأخير كانت نسبة من يستخدمون موقع فيس بوك صباحا ضعيفة جدا وذلك بنسبة 1.11%.

وبالتالي نلاحظ أن معظم المبحوثين ليس لديهم وقت محدد لاستخدام موقع فيس بوك نظرا لامتلاكهم أوقات فراغ وتمتعهم بالحرية الشخصية ،وأما بالنسبة للذين يستخدمون هذا الموقع في الصباح والمساء و ليلا كانت نسبتهم ضعيفة جدا نتيجة ظروف شخصية تتحكم فيهم كالعمل و الدراسة و العائلة و أشغال البيت وغيرها لا تسمح لهم بتصفح موقع فيس بوك في أي وقت .

وحسب ماجاء في دراسة هدار خالد"دراسة سابقة" ان الطلبة الجامعيون منشغلون في الدراسة لذلك يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في فترات الراحة اي لا يوجد وقت محدد وذلك حسب ظروف المستخدم ،فالتالب الجامعي تختلف اوقات محاضراته من يوم لآخر،يوم يدرس في الصباح و المساء و يوم يدرس فقط في الصباح ويوم يدرس في

المساء و الوقت الباقي يعتبر وقت فراغ وراحة يستخدم فيه الطالب حسابه على موقع فيس بوك لذلك ليس لديه وقت محدد لتصفح هذا الموقع.¹

جدول رقم (08): يبين مدة استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك

الفئات	التكرار	النسبة
أقل من سنة	01	1.11
من سنة إلى ثلاث سنوات	09	10
أكثر من ثلاث سنوات	80	88.88
المجموع	90	100

يبين الجدول أعلاه ان اغلب المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك لأكثر من ثلاث سنوات بنسبة 88.88% ،بعدها تأتي نسبة من يمتلكون موقع فيس بوك لمدة ما بين سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 10% ، وكانت النسبة الأدنى للذين يستخدمون موقع فيس لأقل من سنة بنسبة 1.11% .

من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن معظم المبحوثين يستخدمون موقع فيس لأكثر من ثلاث سنوات ، وهذه النتيجة منطقية لان كل الطلبة لهم تجربة طويلة مع موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بسبب انتشاره السريع في السنوات الماضية وبروزه في الوسط الجامعي بقوة ،ومعظم المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك أيام المتوسط والثانوية تم الجامعة ، وأما فيما يخص للذين يستخدمون موقع فيس بوك من سنة إلى ثلاث سنوات كانت نسبتهم ضعيفة جدا نتيجة ظروف خاصة مثل عدم امتلاك الطلبة للوسائل الاتصال كالهاتف أو الكمبيوتر، أو عدم امتلاكهم لشبكة الانترنت ، أو لأسباب اجتماعية أو دينية وثقافية لم تسمح لهم باستخدام هذا الموقع، وأما فيما يخص من يستخدمون موقع فيس بوك لأقل من سنة كانت

¹هدار خالد - " الشبكات الاجتماعية و اتجاهات الشباب الجزائري نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي - الشباب الجزائري نموذجا" - لمعهد العالي الدكتوراه في الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية - الجامعة اللبنانية - سنة 2015م -2016م - ص 192

نسبتهم شبه منعدمة ، بحيث وصل عدد مستخدمي الفايسبوك: 20 مليون مستخدم في الجزائر حسب إحصائيات جانفي 2020 بالجزائر.¹

جدول رقم (09) : يبين نوع الاسم الذي يستخدمه المبحوثين

النسبة	التكرار	الفئات
76.66	69	اسم مستعار
23.33	21	اسم حقيقي
100	90	المجموع

من خلال إحصائيات الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك باسم مستعار بنسبة 76.66% ، وأما فيما يخص الدين يستعملون اسمهم الحقيقي كانت اقل أي 23.33% .

نلاحظ من هذه النتائج إن كثير من الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك باسم مستعار وذلك لأسباب شخصية مثل الدين لا يحبون إظهار معلوماته الحقيقية لكي لا يتعرف عليه الأقارب أو الأصدقاء أو باقي المستخدمين ، بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية و الثقافية ، أما الدين يستخدمون اسمهم الحقيقي فكانت نسبتهم اقل ، هذه الفئة من المستخدمين ليس لديهم مشكلة في إظهار اسمهم الحقيقي ، و طبيعة اسم المستخدم تبقى اختيارية و حرية شخصية تختلف من طالب لآخر .

وجاء في تقرير حول "الاسماء المستعارة على مواقع التواصل...تعزيز للحرية ام تكريس للفوضى "لإسلام ناشف بان يلجا مستخدمو الاسماء المستعارة للتحدث و النقد بصراحة في شتى المواضيع ،او يرونها وسيلة للتعبير عن شخصياتهم او من اجل الحذر و الفوبيا السياسية ،و قد يتخذ البعض الاسم المستعار للتحدث في اشياء محظورة ، وقد يتخذها البعض من باب اعجابه بالاسم المستعار ليس الا ،لكن تسمياتهم تثير الفضول لدى الاخرين، اذ ان اغلب الناس لا يحبون متابعة الاسماء المستعارة ،و يرجعون الاسباب الى ان الاسماء

¹ تم التصفح يوم 20\08\2020 على الساعة 19 مساء www.z-dz.com

المستعارة في شبكات التواصل الاجتماعي، ظاهرة سيئة و الاسوا منها انتحال اسماء الغير للهروب من واقعهم، واستمرارا لخداع انفسهم بتلك الاسماء و الالقاب.¹

جدول رقم (10): يبين عدد الأصدقاء الذين يتعاملون معهم المستخدمين

النسبة	التكرار	الفئات
52.22	47	اقل من 100
32.22	29	من 100 إلى 500
15.55	14	500 فأكثر
100	100	المجموع

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول تبين لنا أن معظم المبحوثين يتعاملون مع اقل من 100 صديق بنسبة 52.22%، و 32.22% من المبحوثين يتعاملون مع 100 إلى 500 شخص، و أما فيما يخص الدين يتعاملون مع 500 فأكثر فكانت نسبتهم اقل مقدرة ب 15.55%.

لذلك نستنتج انه أغلبية المبحوثين لا يتعاملون مع الكثير من الأصدقاء لتجنب الاختلاط مع الناس وتفاذي المشاكل وحماية حسابه من الاختراق، وأما بالنسبة للدين يتعاملون مع 100 الى 500 صديق فهم أشخاص اجتماعيين يفضلون الاختلاط مع باقي المستخدمين، ومن يمتلكون أكثر من 500 صديق يستخدمون حساباتهم للعمل.

جدول رقم (11): يبين سبب استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
30	27	تكتفي بقراءة مشاركات الآخرين
14.44	13	تضع مشاركتك الخاصة
47.77	43	تتردش مع أصدقائك

¹التصفح يوم 20|08|2020 على الساعة 18 مساء <https://www.taybee.net/2016/09>

7,77	7	تبدي إعجابك بالمواضيع
100	90	المجموع

من خلال نتائج الجدول نستنتج إن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك من اجل الدردشة مع الآخرين بنسبة 47.77%، وتليها نسبة الدين يكتفون بقراءة مشاركات الآخرين بنسبة 30%، وبعدها تأتي نسبة الدين يستخدمون موقع فيس بوك من اجل وضع مشاركاتهم الخاصة 14.44%، وفي الأخير جاءت نسبة الدين يستعملون موقع فيس بوك من اجل الإعجاب بالمواضيع بنسبة 7.77%.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج إن معظم الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك من اجل الدردشة مع الأصدقاء لأنه حسب ماجاء في كتاب شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين للدكتور حسن السوداني و محمد منصور على انها نتاج للتطور التكنولوجي، الذي قرب المسافات بين البشر، وخلق انواع من التعارف وبناء الصداقات¹، والبعض الآخر من الطلبة عند تصفحهم لموقع فيس بوك يكتفون بقراءة مشاركات الآخرين، أما الطلبة الآخرون يضعون مشاركاتهم الخاصة من اجل زيادة عدد المتابعين وتحقيق الشهرة وتوسيع حساباتهم أو صفحاتهم، أما الصنف الأخير من الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي من اجل الإعجاب بالمواضيع التي تهمهم أو تثير انتباههم.

جدول رقم (12): يبين طبيعة المجموعات التي يتفاعل معها المبحوثين

النسبة	التكرار	الفئات
23.33	21	سياسية
27.77	25	اجتماعية
18.88	17	ثقافية
21.11	19	ترفيهية
8.88	8	إخبارية

¹ حسن السوداني و محمد المنصور – شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على جمهور المتلقين social media networks – مركز الكتاب الاكاديمي- الطبعة الاولى – عمان - 2016 – ص76

المجموع	99	100
---------	----	-----

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع المجموعات الاجتماعية بنسبة 27.77%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يتفاعلون مع السياسية 23.33%، وبعدها تأتي نسبة المستخدمين الذين يتفاعلون مع المجموعات الترفيهية ب 21.11%، ثم تأتي نسبة الذين يتفاعلون مع المجموعات الثقافية ب 18.88%، و في الأخير تأتي نسبة المستخدمين الذين يتفاعلون مع المجموعات الاخبارية ب 8.88%.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن معظم الطلبة يتعاملون مع المجموعات الاجتماعية بالدرجة الأولى ، لأنها تعبر عن الواقع الذي يعيشون فيه ، وأما الصنف الثاني من الطلبة فكان اختيارهم للمجموعات السياسية من خلال متابعة القضايا السياسية على الوطني و الدولي و مناقشتها مع باقي المستخدمين ،والصنف الثالث من الطلبة يتابعون المجموعات الترفيهية بكثرة للترفيه عن أنفسهم والقضاء على الملل و الحزن والاكنتاب ،أما الصنف الرابع من الطلبة اختاروا المجموعات الثقافية من اجل اكتساب معارف و معلومات جديدة و متابعة المحاضرات و الدروس الخاصة بكل طالب ،بالإضافة إلى الاشتراك في الخاصة بالطلبة أو الجامعة بصفة عامة و المنتديات العلمية و المسابقات الثقافية و تحميل الكتب من الموقع ،أما الصنف الخامس و الأخير من الطلبة اختاروا المجموعات الإخبارية نظرا لسرعة نشرها للأخبار واعتبارها بديل للوسائل الإعلامية التقليدية.

حيث ساهم فيس بوك في تقديم الاخبار المختلفة الاجتماعية و السياسية و غيرها و اظهار واقع المواطن بدرجة اعلى من الحرية مقارنة بوسائل الاعلام الرسمية ،فادى دورا في الكشف عن معلومات عدة تثبت مصداقيتها ،وقد استعمل مستخدمي الفيس بوك لغة بسيطة و في بعض الاحيان ساخرة للتعبير عن واقعهم المعاش و اصبح الفيس بوك احدى ابرز ظواهر الفضاء الانترنتي في العالم اجمع ،فما بدا للوهلة الاولى مجرد امتلاك لصفحة و ادراج اليوميات و الصور و غيرها من المجالات ،لا سيما في التضييق المحكم على حرية التعبير عبر و سائل الاعلام التقليدية .

جدول رقم (13): يبين الصفحات السياسية التي يتابعها المبحوثين

النسبة	التكرار	الفئات
63.33	57	صفحات خاصة بالحراك
10	9	صفحات خاصة بالأحزاب السياسية
5.55	5	صفحات خاصة بشخصية سياسية
21.11	19	صفحات خاصة بالانتخابات
100	90	المجموع

توضح بيانات الجدول أن معظم المبحوثين يتابعون الصفحات الخاصة بالحراك عبر موقع فيس بوك بنسبة 63.33%، تليها نسبة الدين اختاروا الصفحات الخاصة بالانتخابات 21.11%، ثم تأتي نسبة الدين يتابعون الصفحات الخاصة بالأحزاب السياسية بنسبة 10%، أما فيما يخص الدين اختاروا الصفحات الخاصة بشخصيات سياسية كانت نسبتهم ضعيفة مقدر ب 5.55%.

ومن هذه النتائج نستنتج أن أغلبية الطلبة يتابعون الصفحات الخاصة بالحراك نظرا للأوضاع التي تعيشها البلاد وقيام الحراك الشعبية، فكان موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك احد بوادر ظهور هذا الحراك و أصبح الطلبة يتابعون تطور الحراك الشعبي من خلال هذا الموقع و مشاركتهم مع أصدقائهم، بالإضافة إلى أن معظم الطلبة انشئوا هذه الصفحات و ربطوها مع الصفحات الخاصة بالجامعة، أما النوع الثاني من الطلبة فيتابعون الصفحات الخاصة بالانتخابات لمعرفة برامج الانتخابات و المعلومات حول المترشحين ومعرفة رأي الجمهور حول المرشحين، والصنف الرابع من المبحوثين اختاروا الصفحات الخاصة بالأحزاب السياسية نظرا لميلهم الشخصي نحو حزب معين وانتمائهم لحزب من الأحزاب السياسية، و الصنف الأخير من المبحوثين اختاروا الصفحات الخاصة بشخصيات سياسية

وذلك بسبب إعجابهم بشخصية سياسية ما أو لشهرة هذه الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي أو تكون هذه الشخصية لرئيس معين أو وزير أو والي .

وليس بعيداً عن الصواب كذلك القول بأنّ فيسبوك هو المنصّة الأشهر في الجزائر، والأكثر تفاعلاً مع أحداثه. في الحراك الذي تستمر فعالياته حتى الآن "حراك 22 فبراير" انطلقت عبر صفحات فيسبوك ومجموعاته، الدعوة للخروج "الجماهيري" لرفض ترشيح عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رئاسية خامسة. لم يكن أحد يدري من أطلق هذه الدعوة ومن يؤطرها، كلّ ما نعرفه أنّ الشرارة انطلقت من فيسبوك¹.

ومنذ الثاني والعشرين من فبراير انتشرت فيديوهات كثيرة لجلسات نقاش طويلة في مدرّجات الجامعات، والساحات العامّة، بل نقل بعض الأساتذة محاضراتهم إلى المقاهي والحدائق، وأصبح من الطبيعي أن تجد مجموعة من الشباب يبحثون إمكانات الحراك وآفاقه.

جدول رقم (14): يبين تعليق المبحوثين على المنشورات السياسية عبر موقع فيس بوك

النسبة	التكرار	الفئات
32.22	29	نعم
51.11	46	أحيانا
16.66	15	نادرا
100	90	المجموع

تبين نتائج الجدول أن معظم المبحوثين أحيانا ما يعلقون على المنشورات السياسية عبر موقع فيس بوك بنسبة 51.11%، ثم تليها الدين أجابوا بنعم يعلقون على المنشورات السياسية وذلك بنسبة 32.22%، وأما الدين أجابوا بنادرا ما يعلقون على المنشورات السياسية كانت نسبتهم قليلة قدرت ب 16.66%.

¹ <https://www.trtarabi.com/opinion/> اثر- وإشكالية حراك-في-الجزائر-الفيسبوك-17413 تم التصفح يوم 2020\08\22 على الساعة 15h.

لذلك نستنتج أن أغلبية الطلبة أحيانا ما يعلقون على المنشورات السياسية ذلك حسب موضوع و طبيعة المنشور إذا آثار اهتمامه و إعجابه أو لا يهتمه لا يعلق عليه، أي انه بعض المنشورات السياسية يعلق عليها و البعض الآخر من المنشورات لا يعلق عليها وتعتبر حرية شخصية ، و البعض الآخر من الطلبة أجابوا بنعم يعلقون على المنشورات السياسية وذلك لسبب ميلهم نحو القضايا السياسية ، و قليل من الطلبة أجابوا ب لا يعلقون على المنشورات السياسية وهذا راجع لعدم اهتمامهم بالشأن السياسي .

➤ **المحور الثاني : دوافع و حاجات استخدام الطلبة لموقع فيس بوك**

جدول رقم (15) : يبين دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك

النسبة	التكرار	الفئات
17.22	31	التعرف على أصدقاء جدد
21.66	39	التسلية و الترفيه
37.22	67	متابعة الأخبار و مواكبة الأحداث
23.90	43	اكتساب خبرات و معارف جديدة
100	180	المجموع

إن بيانات الجدول تبين إن المبحوثين اختاروا أكثر من جواب ، فكان دافع استخدام أغلبية المبحوثين لموقع فيس بوك هو متابعة الأخبار و مواكبة الأحداث بنسبة 37.22%، ثم يليه دافع اكتساب خبرات و معارف جديدة بنسبة 23.22%، و بعدها يأتي دافع التسلية و الترفيه 21.66%، وفي الأخير تأتي نسبة دافع التعرف على أصدقاء جدد بنسبة ضعيفة 17.22% .

ومن خلال هذه النتائج نستنتج إن معظم الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك بدافع متابعة الأخبار و مواكبة الأحداث لأنه مصدر أول للأخبار بحيث من خلاله يمكن لكل الأشخاص

نشر الأخبار و الأحداث، اما الدافع الثاني للطلبة من استخدام موقع فيس بوك هو اكتساب خبرات و معارف جديدة من خلال الصفحات و المجموعات العلمية و الثقافية و الاختلاط مع الأدياء و الأساتذة و المثقفين لزيادة رصيدهم المعرفي ، أما الدافع الثالث لاستخدام أفراد العينة لموقع فيس بوك التسلية و الترفيه من خلال مشاهدة الصور و الفيديوهات المضحكة و مشاركة الألعاب مع الأصدقاء أو الدردشة معهم، وجاء دافع التعرف على أصدقاء جدد بنسبة اقل من الدوافع السابقة.

جدول رقم (16): يبين الخدمات المفضلة للمبحوثين عبر موقع فيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
47.77	43	الدردشة مع الأصدقاء
10	9	مشاركة الصور و الفيديوهات
5.55	5	الألعاب
18.90	17	متابعة الأحداث و الأخبار و التعليق عليها
13.33	12	نشر و بث المعلومات عبر الموقع
4.44	4	تحميل مقالات و كتب خاصة بدراستك
100	90	المجموع

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن معظم المبحوثين يفضلون خدمة الدردشة مع الأصدقاء من خلال موقع فيس بوك بنسبة 47.77%، ثم تليها متابعة الأحداث و الأخبار و التعليق عليها بنسبة 18.90%، وبعدها جاءت نسبة خدمة نشر و بث المعلومات عبر الموقع ب 13.33%، وكانت نسبة مشاركة الصور و الفيديوهات مقدرة ب 10% ، وفيما يخص

خدمة الألعاب تمثلت نسبتها ب 5.55%، في الأخير جاءت نسبة خدمة تحميل المقالات و الكتب الخاصة بدراسات المبحوثين بنسبة 4.44%.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن معظم الطلبة يفضلون الدردشة مع الأصدقاء كأفضل خدمة في هذا الموقع، لذلك نجد بعض المستخدمين يستعملون فقط المسنجر و يستغنون عن باقي خصائص هذا الموقع هدفهم الأساسي التواصل مع الآخرين ، أما الصنف الثاني من المبحوثين فضلوا متابعة الأحداث و الأخبار و التعليق عليها لأنهم يعتبرون هذا الموقع أفضل و أسرع وسيلة لنشر الأخبار و الأحداث و تقييمها من خلال التعليق عليها، أما الصنف الثالث من المبحوثين فضلوا نشر و بث المعلومات عبر هذا الموقع لأنها سمحت لكل شخص نشر أفكاره و مبادئه و طموحاته و كل ما يشعر به ، و بالنسبة للصنف الرابع من العينة اختاروا مشاركة الصور و الفيديوهات في موقع فيس بوك سواء كانت هذه الصور و الفيديوهات خاصة بهم و لأشخاص آخرين لتحقيق شهرة واسعة، بالإضافة إلى إن المجموعة الرابعة من الطلبة يفضلون الألعاب من خلال هذا الموقع لأنها تسمح لهم باللعب مع باقي المستخدمين رغم بعد المسافة بينهم ، في الصنف الأخير من الطلبة فضلوا تحميل المقالات و الكتب من خلال موقع فيس بوك ، لأن هذا الموقع يحتوي على المجموعات و الصفحات العلمية التي تقوم بنشر الكتب و المقالات و يمكن لأي مستخدم تحميلها دون أي صعوبات .

➤ المحور الثالث : دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة

جدول رقم (17) : الدافع السياسي وراء استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		الفئات
ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
90	100	23	25.55	56	62.22	11	12.22	الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية
90	100	7	7.77	21	23.33	62	68.88	مصدر مهم

								للمعلومات في القضايا السياسية المختلفة
100	90	21.11	19	43.33	39	36.55	32	متابعة التغيرات السياسية و الاجتماعية على الصعيد المحلي و الدولي
100	90	41.11	37	34.44	31	24.44	22	معرفة اتجاهات الرأي العام حول القضايا و الأحداث السياسية

تبين بيانات الجدول مجموعة من النتائج تمثلت في :

اجاب معظم المبحوثين انهم أحيانا مايهتمون بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية التي تنشر عبر موقع فيس بوك بنسبة 62.22% من افراد العينة ،اما الصنف الثاني من المبحوثين اجابوا بنادرا مايهتمون بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية عبر هذا الموقع بنسبة 25.55%،اما النسبة الاخيرة من المبحوثين اجابوا بنعم يهتمون بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية التي تنشر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وكانوا يمثلون 12.22% من افراد العينة .

واما فيما يخص الدين يعتبرون ان موقع فيس بوك مصدر مهم للمعلومات في القضايا السياسية المختلفة فمعظمهم اجابوا بنعم موقع فيس بوك مصدر مهم للمعلومات الساسية و كانوا يمثلون 68.88% من نسبة المبحوثين ،والبعض الاخر من افراد العينة اجابوا بنادرا مايكون موقع فيس بوك مصدر مهم للمعلومات السياسية وكانت نسبتهم

23.33%، ونسبة قليلة من الباحثين اجابوا بنادرا مايكون هذا الموقع مصدر مهم للاخبار السياسية وكانوا يمثلون 7.77% من افراد العينة .

اما فيما يخص دافع الباحثين بمتابعة التغيرات السياسية و الاجتماعية على الصعيد المحلي و الدولي عبر موقع فيس بوك ،اجاب معظم الباحثين بأحيانا مايتابعون التغيرات السياسية و الاجتماعية على الصعيد المحلي و الدولي بنسبة 43.33%،والدين اجابوا بنعم يتابعون هذه التغيرات كانوا يمثلون 36.55% من الباحثين ،وفي الاخير جاءت نسبة الدين أجابوا بنادرا مايتابعون هذه التغيرات عبر هذا الموقع وكانت نسبتهم 21.11% من مجموع افراد العينة .

وبالنسبة لدافع معرفة اتجاهات الراي العام حول القضايا و الاحداث السياسية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ،أجاب أغلبية الباحثين نادرا مايكون دافعهم من تصفح موقع فيس بوك معرفة اتجاهات الراي العام حول القضايا و الاحداث السياسية وكانوا يمثلون 41.11% من مجموع افراد العينة ،واما فيما يخص الدين اجابوا باحيانا يكون دافعهم من استخدام موقع فيس بوك معرفة اتجاه الراي العام حول القضايا و الاحداث السياسية فكانت نسبتهم 34.44%، و 24.44% من الباحثين اجابوا بنعم .

ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان اغلبية الباحثين كان دافعهم الرئيسي وراء استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك هو مصدر مهم للمعلومات في القضايا السياسية السياسية بالدرجة الاولى ، والصنف الثاني من الباحثين كان دافعهم من تصفح موقع فيس بوك دافع الباحثين بمتابعة التغيرات السياسية و الاجتماعية على الصعيد المحلي و الدولي ،والصنف الثالث من الباحثين كان دافعهم من استخدام هذا الموقع معرفة اتجاهات الراي العام حول القضايا و الاحداث السياسية،و الصنف الاخير من افراد العينة اختاروا دافع الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية.

وحسب ماجاء جاء في نتائج الدراسة السابقة لحمدى احمد عمر علي ان دافع الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية و الاجتماعية المختلفة قد احتل المرتبة الاولى في مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك بنسبة 13.8 %، ثم المرتبة الثانية جاء دافع

متابعة التغييرات السياسية و الاجتماعية على الصعيد الوطني والعربي و الدولي و دافع التنقيف السياسي و الاجتماعي ، وذلك لما توفره مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات غزيرة في كافة المجالات و ذلك بنسبة 10%¹.

جدول رقم (18) : يبين المواضيع التي يفضلها المبحوثين عبر موقع فيس بوك

المجموع	التكرار	الفئات
51.11	46	المواضيع و القضايا السياسية الجزائرية
12.22	11	المواضيع و القضايا الإقليمية و العربية
36.66	33	المواضيع و القضايا السياسية العالمية
100	90	المجموع

إن بيانات الجدول توضح أكثرية المبحوثين يفضلون المواضيع و القضايا السياسية الجزائرية بنسبة 51.11%، ثم تليها نسبة المواضيع و القضايا السياسية العالمية ب 36.66%، وفي الأخير جاءت نسبة المواضيع و القضايا الإقليمية و العربية مقدرة ب 12.22%.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة الجامعيين يفضلون المواضيع و القضايا السياسية الجزائرية التي تخص و تهتم بكل ما يخص الشؤون السياسية الوطنية ، لذلك من الطبيعي اهتمام أفراد العينة بالمواضيع و القضايا السياسية الوطنية ، و حسب الجدول

¹ حمدي أحمد عمر علي "مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي دراسة في سوسيولوجيا الانترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد مصر" - مدرسة علم اجتماع التنمية - كلية الآداب - جامعة سوهاج سنة 2014 - ص 63

السابق اغلبية اجابوا ان دافعهم من استخدام الفيس بوك مصدر مهم للمعلومات و القضايا السياسية الجزائرية هناك تناقض نوعا ما لان الطلبة يفضلون المواضيع و الاخبار الاجتماعية تليها السياسية ربما هنا لا نستطيع التفرقة بين ما هو سياسي و ما هو اجتماعي . زيادة على ذلك الربط بالجدل الخاص بالحراك لان اغبية الطلبة يتابعون صفحات الحراك الاجتماعي السياسي الجزائري ، و الصنف الثاني من الطلبة فضلوا المواضيع و القضايا السياسية العالمية لاهتمامهم بما يجري في العالم الخارجي و السياسة الخارجية ، أما الصنف الأخير من المبحوثين فضلوا المواضيع و القضايا العربية و الإقليمية نظرا لاهتمامهم بالشأن العربي والأوضاع التي تعيشها الدول العربية من حروب و صراعات.

تعتبر المواضيع و القضايا السياسية الجزائرية من بين اكثر القضايا التي تثير اهتمام المبحوثين من خلال موقع فيس بوك وهذا يعود الى اهتمام الصفحات و المجموعات عبر هذا الموقع بالقضايا الوطنية و اعطائها اهمية كبيرة و ايصال المعلومات من مصدرها في ظل المنافسات بين المجموعات من اجل كسب عدد كبير من المتابعين ،و بالاضافة الى انها تلبي رغبة تطلعات الجمهور و تكوين صورة حول مايجري من تطورات في الساحة الوطنية .

جدول رقم (19): يبين مدى إدا يوفر موقع فيس بوك على جميع المعلومات السياسية التي تهم المبحوثين

النسبة	التكرار	الفئات
35.55	32	نعم
47.77	43	أحيانا
16.66	15	نادرا
100	90	المجموع

تكشف بيانات الجدول ان معظم المبحوثين اجابوا بأحيانا يحتوي موقع فيس بوك على جميع المعلومات التي تهمهم و كانت نسبتهم 47.77% الإقليمية و العربية ، اما الذين اجابوا بنعم يحتوي هذا الموقع على المعلومات السياسية و كانت نسبتهم 35.55%، و بالنسبة للذين اجابوا نادرا ما يحتوي موقع فيس بوك على المعلومات السياسية فكانت نسبتهم 16.66%.

ومن خلال نتائج بيانات الجدول نستنتج ان موقع فيس بوك احيانا ما يحتوي على المعلومات السياسية التي تهتم الطلبة الجامعيين حسب اجابات اغلبية المبحوثين ،و ذلك لان بعض المعلومات السياسية تكون سرية و لا تنتشر عبر مواقع الاتصال الاجتماعي و احيانا ماتنتشر عبر وسائل الاعلام التقليدية، و البعض الاخر من المبحوثين اجابوا بنعم يحتوي على المعلومات السياسية التي تهتمهم و ذلك ان هذا الموقع يحتوي على جميع المعلومات ومن بينها المعلومات السياسية و يتميز بسرعة نشر المعلومات و انتشارها في انحاء العالم، و النسبة القليلة من الطلبة اجابوا بنادرا ما يحتوي موقع فيس بوك على المعلومات السياسية.

ان موقع فيس بوك اصبح يشكل بالنسبة للمبحوثين مصدرا من مصادر الحصول على الاخبار و المعلومات كمنافس لوسائل الاتصال التقليدية ،اي انها اصبحت وسيلة اعلام اجتماعي و سياسي جديدة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين، وهو مصدر يحظى بثقة المشتركين ،و يعول عليه في متابعة الاحداث المحلية و العربية و العالمية.¹

جدول رقم (20): يبين مدى اكتساب المبحوثين الثقافة السياسية من خلال موقع فيس بوك

النسبة	التكرار	الفئات
71.11	64	نعم
28.88	26	لا
100	90	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان اغلب المبحوثين اجابوا بنعم اكتسبوا ثقافة سياسية من خلال موقع فيس بوك كانت نسبتهم 71.11%، و البعض الاخر من المبحوثين اجابوا بلا لم يكتسبوا ثقافة سياسية من خلال هذا الموقع كانت نسبتهم 28.88% حسب اجابات المبحوثين.

لذلك نستنتج ان موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ساعد الطلبة في اكتساب ثقافة سياسية من خلال احتوائه على كثافة عالية من المعلومات السياسية ، اما النسبة الثانية من المبحوثين اجابوا بلا لم يكسبهم ثقافة سياسية و ذلك لعدم ميولهم نحو الشأن السياسي .

¹ حمدي أحمد عمر علي "مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي دراسة في سوسيولوجيا الانترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات الصعيد مصر" - مرجع سابق - ص 72

جدول رقم (21): يبين ثقة المبحوثين في الاخبار السياسية التي تبث عبر موقع فيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
14.44	13	دائما
50	45	أحيانا
35.55	32	نادرا
100	90	المجموع

ان نتائج الجدول توضح ان معظم المبحوثين اجابوا بان احيانا مايتقون في الاخبار السياسية عبر موقع فيس بوك تمثلت نسبتهم ب 50%، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين اجابوا بنادرا ما يتقون في الاخبار السياسية التي تبث عبر موقع فيس بوك 35.55%، وفي الاخير جاءت نسبة الذين اجابو بدائما يتقون في الاخبار السياسية عبر هذا الموقع ب 14.44% حسب اجابات افراد العينة .

ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان معظم الطلبة احيانا ما يتقون في الاخبار السياسية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك حسب اجابات افراد العينة ، اي انه ليس كل مايبث من معلومات سياسية عبر موقع فيس بوك يصدقونه ،بل بعض الاخبار وليس الكل ،و البعض الاخر من المبحوثين اجابو بنادرا مايتقون في الاخبار السياسية عبر هذا الموقع لانه كل متصفح يستطيع نشر هذه الاخبار سواء صحيحة او كاذبة لا يمكن تصديقها لانهم لا يعرفون مصدرها ، و الصنف الاخير من المبحوثين اجابو بدائما ما يتقون في الاخبار السياسية التي تبث عبر موقع فيس بوك ويعتبرونه مصدر موثوق، والنسبة القليلة من المبحوثين اجابو بدائما يتقون في الاخبار السياسية التي تبث عبر هذا الموقع ويعتبره مصدر موثوق وخاصة الاخبار ذات البث المباشر و الفيديوهات و الصور التي تحمل هذه الاخبار .

وكما جاء في مقال لموقع الحرة بعنوان "ذباب الكترونية" و "اخبار زائفة" ..ازمة الجزائر امام فيس بوك "حيث عبرت الحكومة الجزائرية عن انزعاجها من بعض الصفحات

على مواقع التواصل الاجتماعي و التي تنشر "اخبارا مزيفة " على حد قولها،و تنشط حملات ضد مؤسسات الدولة ،وكما جاء في تصريح الوزير الاتصال الجزائري "اعداء الشعب الجزائري يستغلون هذه الشبكات لزرع الفتن و المساس بمؤسسات الجمهورية،و في مقدمتها مؤسسة الجيش"،و يذكر ان شركة فيسبوك حذفت 3.2مليار حساب مزيف مابين افريل و سبتمبر من عام 2019الى جانب ملايين المنشورات التي تتناول اساءة معاملة الاطفال و الانتحار .¹

جدول رقم (22) :يبين الاشباعات المعرفية السياسية المحققة من طرف المبحوثين من خلال موقع فيس بوك

النسبة	التكرار	الفئات
13.33	12	زيادة المعلومات نحو قضية او شخصية سياسية
37.77	34	زيادة الرصيد الثقافي و المعرفي السياسي
45.55	41	إزالة الغموض المعرفي السياسي حول قضية
3.33	3	لم يحقق إشباع معرفي معين
100	90	المجموع

ان بيانات الجدول تبين ان اغلب المبحوثين اجابوا ان موقع فيس بوك ساعدهم في ازالة الغموض المعرفي السياسي حول قضية او شخصية سياسية وكانت نسبتهم مقدرة ب45.55%، والبعض الاخر من المبحوثين اجابوا بان هذا الموقع حقق لهم زيادة الرصيد الثقافي و المعرفي السياسي بنسبة 37.77%، ونسبة قليلة من المبحوثين اجابوا ان موقع فيس بوك حقق لهم زيادة في المعلومات نحو قضية او شخصية سياسية كانوا يمثلون

¹تم التصفح يوم 22\08\2020 على الساعة 18 <https://www.alhurra.com/algeria/>

13.33% من افراد العينة ، و3.33% من المبحوثين لم يحقق لهم موقع فيس بوك اي اشباع معرفي معين .

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان موقع فيس بوك حقق اشباعات معرفية متعددة للمبحوثين، من بين اكثر الاشباعات المحققة من خلال هذا الموقع ازالة الغموض الثقافي و المعرفي السياسي حول قضية معينة حسب اجابات المبحوثين ،اما الصنف الثاني من المبحوثين اجابوا ان موقع فيس بوك حقق لهم زيادة في الرصيد الثقافي و المعرفي السياسي من خلال المنشورات الخاصة بالشان السياسي ، و الصنف الثالث من المبحوثين اجابوا ان موقع فيس بوك حقق لهم زيادة في المعلومات نحو قضية او شخصية سياسية معينة ، ونسبة قليلة من المبحوثين اجابوا ان موقع فيس بوك لم يحقق لهم اي اشباع .

جدول رقم (23) :يبين الاشباعات النفسية السياسية المحققة للمبحوثين من خلال موقع فيس بوك

النسبة	التكرار	الفئات
20	18	الثقة في النفس و الشعور بالطمأنينة الراحة المعرفية و النفسية حول السياسة
43.33	39	كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسية في المجتمع
34.44	31	تشكيل توجه سياسي معين
2.22	2	لم يحقق اي اشباع نفسي
100	90	المجموع

تبين بيانات الجدول ان نسبة كبيرة من المبحوثين اجابوا ان موقع فيس بوك حقق لهم كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسة في المجتمع فكانوا يمثلون نسبة 43.33% من افراد العينة ،اما 34.44% من المبحوثين اجابوا ان هذا الموقع ساعدهم في تشكيل اتجاههم السياسي ،ونسبة قليلة من افراد العينة اجابوا ان موقع فيس بوك حقق لهم الثقة في النفس و الشعور بالطمأنينة و الراحة المعرفية و النفسية حول السياسة ،و 2.22% من المبحوثين اجابوا بان هذا الموقع لم يحقق لهم اشباع نفسي معين .

من خلال هذه النتائج نستنتج ان موقع فيس بوك حقق للطلبة مجموعة من الاشباع النفسية ،من بينها كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسة في المجتمع التي كانت اكثر الاشباع المحققة من خلال هذا الموقع حسب اجابات المبحوثين ،وكان تشكيل توجه سياسي معين ثاني اشباع محقق من طرف الطلبة من خلال موقع فيس بوك ،و ثالث اشباع نفسي تمثل في الثقة في النفس و الشعور بالطمأنينة و الراحة المعرفية و النفسية حول السياسة حسب اجابات افراد العينة ،و مبحوثين اجابوا ان موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لم يحقق لهم اي اشباع نفسي .

ومن خلال ربط هذا الجدول مع الجدول مع الجدول السابق نستنتج ان موقع فيس حقق عدة اشباع اسهمت بدرجة كبيرة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين من خلال رؤيتهم و اتجاهاتهم نحو ما يحيط بهم من متغيرات في البيئة السياسية ،كذلك اكتسابهم معرفة سياسية بعدد الاحزاب السياسية ،وادت الى زيادة ادراكهم لحقوقهم التي كفلها لهم الدستور و القانون و كذلك زادت من اهتمامهم في المشاركة المجتمعية و انتمائهم لبعض الأحزاب السياسية ،و اهتمامهم بالقضايا السياسية و الاجتماعية .

جدول رقم (24) :يبين كيفية تأثير موقع فيس بوك على تشكيل الاتجاه السياسي للمبحوثين

النسبة	التكرار	الفئات
48.88	44	من خلال مضامين الصفحات السياسية عبر موقع فيس بوك
27.77	25	من خلال شكل الصفحات

		السياسية عبر موقع فيس بوك
23.33	21	من خلال تأثير الصفحات السياسية عبر موقع فيس بوك على العقل و العاطفة
100	90	المجموع

من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان اغلبية المبحوثين اثار على تشكيل توجههم السياسي مضامين الصفحات السياسية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بنسبة 48.88% من افراد العينة ،اما البعض الاخر من المبحوثين اثار شكل الصفحات السياسية عبر هذا الموقع على توجههم السياسي وتمثلت نسبتهم ب 27.77%، اما باقي افراد العينة اجابوا ان تأثير الصفحات السياسية عبر موقع فيس على العقل و العاطفة شكل توجههم السياسي وكانوا يمثلون 23.33% من افراد العينة.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان مضامين الصفحات السياسية عبر موقع فيس بوك اثار على تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة حسب اجابات معظم المبحوثين ،اي من صدق وجودة المعلومات السياسية عبر الصفحات السياسية شكلت اتجاه سياسي للمبحوثين ،والبعض الاخر من المبحوثين اجابوا ان شكل الصفحات السياسية اثار على تشكيل توجههم السياسي من الصور و الفيديوهات و اللغة المستعملة في هذه الصفحات ،اما باقي افراد العينة اجابوا تاثير الصفحات السياسية على العقل و العاطفة شكلت توجههم السياسي من خلال الابداع في نشر المعلومات و قوة التأثير على نفسية و عقل المستخدم واستخدام الخدع .

"التاثير على مواقف الجمهور و اتجاهاته حول قضية معينة هو المستوى الثاني من مستويات تاثير وسائل الاعلام و الاتصال على الجمهور ،فلا يمكن للشخص ان يتخذ موقفا اتجاه قضية من القضايا او الموضوعات التي تعرضها وسائل الاعلام دون ان يكون لديه الحد الادنى من المعرفة التي تساعده على اتخاذ موقف او اتجاه معين ،فالدراسات العلمية

تشير الى ان هناك دوافع معينة تجعل الجمهور يتخذ موقفا من مضمون الرسالة الاعلامية مبني على اسس معرفية سابقة تساعده على تشكيل الموقف او الاتجاه¹.

جدول رقم (25): يبين نتائج تصفح المبحوثين لموقع فيس بوك

المجموع		معارض		معارض بشدة		محايد		موافق		موافق بشدة		الفئات
% ن	م	% ن	م	% ن	م	% ن	م	% ن	م	% ن	م	
100	90	6.66	6	21.1	19	41.1	37	25.5	23	5.55	5	تفتتج بكل ما تلقيته معلومات سياسية
100	90	26.6	24	16.6	15	28.9	26	20	18	7.78	7	تصدق ما تلقيت من معلومات سياسية
100	90	12.2	11	8.90	8	27.8	25	30	27	10	9	حددت توجهك السياسي
100	90	11.1	10	8.88	8	30	27	30	27	20	18	تغير موقفك اتجاه قضية أو شخصيات معينة
100	90	12.2	11	7.77	7	14.4	13	34.4	31	31.1	28	اكتشفت مصادر أخبار سياسية جديدة
100	90	21.1	19	26.6	24	42.2	38	6.66	6	3.33	3	انضمت إلى حزب سياسي معين

¹محمد بن سعود البشر- نظريات التأثير الاعلامي - العبيكات للنشر - الطبعة الاولى - الرياض - 2014 - ص 97

توصلنا من خلال الجدول الى عدة نتائج تمثلت في :

-من خلال عبارة "تقتنع بكل ماتلقيته من معلومات سياسية " اجاب معظم المبحوثين بمحايد بنسبة 41.11%، تم تليها نسبة الدين اجابوا بموافق 25.55%، وبعدها تاتي نسبة الدين اجابوا بمعارض بشدة بنسبة 21.11%، ثم نسبة الدين اجابوا بمعارض 6.66%، و في الاخير جاءت نسبة الدين اجابوا بموافق بشدة 5.55%، ونستنتج من خلال هذه النتائج ان اغلبية المبحوثين محايدون ولا يهتمون للمعلومات السياسية ، و النصف الثاني من الطلبة يقتنعون بكل مايتلقاه من معلومات سياسية عبر موقع فيس بوك لانهم يعتبرونه الوسيلة الاولى لنشر المعلومات ، و النصف الثالث اجابوا بانهم لا يقتنعون بكل المعلومات السياسية التي تنشر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لعدم نشر معلومات كافية .

- وبالنسبة لعبارة "تصدق ما تلقيت من معلومات سياسية " فان اغلبية

المبحوثين اجابوا بمحايد بنسبة 28.90%، ثم تليها نسبة الدين اجابوا بمعارض 26.66%، وبعدها تاتي نسبة الدين اجابوا بموافق 20%، ثم نسبة الدين اجابوا بمعارض بشدة 16.66%، و في الاخير جاءت نسبة الدين اجابوا بموافق بشدة 7.78%، و من خلال هذه النتائج نستنتج معظم اراد العينة محايدون و لا يهتمون للمعلومات عبر موقع التواصل الاجتماعي ان كانت صادقة او كاذبة ، و النصف الثاني من المبحوثين لا يصدقون بما ينشره السياسيون من معلومات سياسية عبر هذا الموقع نظرا لعدم معرفة مصدر هذه المعلومات، اما النصف الثالث من الطلبة يصدقون بكل ما ينشر من معلومات عبر هذا الموقع لانه وسيلة اتصالية و اخبارية بالدرجة الاولى .

- واما فيما يخص عبارة "حددت توجهك السياسي " فان أغلبية المبحوثين اجابوا

بموافق وكانت نسبتهم 30%، ثم تليها نسبة الدين أجابوا بمحايد 27.80%، و بعدها جاءت نسبة الدين اجابوا بمعارض 12.22%، ثم نسبة الدين أجابوا بموافق بشدة 10%، و في الأخير جاءت نسبة الدين اجابوا بمعارض بشدة 8.90%، ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان معظم الطلبة حددوا توجههم السياسي من خلال تأثير موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك على عقلم وعواطفهم ، و النصف الثاني من المبحوثين كانوا محايدين ولا يهتمون بالسياسة بصفة

عامة، والنسبة الأخيرة من المبحوثين لم يساعدهم موقع فيس بوك في تحديد أو تشكيل توجههم السياسي وعدم تاثرهم بالصفحات و المجموعات السياسية .

- واما فيما يخص عبارة " **تغير موقفك اتجاه قضية أو شخصيات معينة** " فاجاب معظم المبحوثين بموافق و محايد بنسبة متشابهة 30%، ثم جاءت نسبة الدين اجابوا بموافق بشدة 20%، و بعدها جاءت نسبة الدين اجابوا بمعارض 11,11%، و في الاخير جاءت نسبة الدين اجابوا بمعارض بشدة 8.88%، ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان اغلبية المبحوثين تغير موقفهم اتجاه قضية او شخصيات معينة نتيجة تصفحهم لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وذلك بسبب قوة تاثير الصفحات و المجموعات السياسية على اتجاه الطالب الجامعي نحو قضية او شخصية معينة، والصف الثاني من المبحوثين كانوا محايدين ولم يهتموا بقضايا او شخصيات معينة او لعدم اهتمامهم بالشان السياسي ككل، والبعض الاخر من افراد العينة لم يتغير اتجاههم نحو قضايا او شخصيات معينة .

- وأما عبارة " **اكتشفت مصادر أخبار سياسية جديدة** " فأجاب معظم المبحوثين بموافق بنسبة 34.44%، ثم تليها نسبة الدين اجابوا بموافق بشدة 31.11%، و بعدها تاتي نسبة الدين اجابوا بمحايد 14.44%، ثم نسبة الدين اجابوا بمعارض 12.22%، وفي الاخير جاءت نسبة الدين اجابوا بمعارض بشدة 7.77%، ومن خلال هذه النتائج نستنتج اغلبية افراد العينة اكتشفوا مصادر اخبار جديدة من خلال موقع فيس بوك، والبعض الاخر كانوا محايدين لا يهتمون بمصادر الاخبار السياسية و لا بالشان السياسي، والفئة الاخيرة من الطلبة لم يكتشفوا مصادر اخبار سياسية جديدة من خلال تصفحهم لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لأنهم يعتمدون على مواقع اخرى كاليوتيوب و تويتر وغيرها من المواقع بالإضافة الى الوسائل الإعلامية التقليدية .

- واما فيما يخص عبارة " **انضمت الى حزب سياسي معين** " اجاب معظم المبحوثين بمحايد بنسبة 42.22%، ثم تليها نسبة الدين اجابوا بمعارض بشدة 26.66%، وبعدها تاتي نسبة الدين اجابوا 21.11%، ثم تاتي نسبة الدين اجابوا بموافق 6.66%، وفي الاخير جاءت نسبة الدين اجابوا بموافق بشدة 3.33%، ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان اغلبية المبحوثين كانوا محايدين ولم يهتموا للأحزاب السياسية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، و

النصف الثاني من الطلبة رغم استخدامهم الدائم لموقع فيس بوك لم ينضموا الى حزب سياسي معين و لم تؤثر عليهم الأحزاب السياسية عبر هذا الموقع ، والنصف الاخير من العينة ساعدهم موقع فيس بوك على اختيار حزب سياسي معين و الانضمام اليه .

نتائج الدراسة :

حاولت هذه الدراسة من خلال تناولها لدور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين ،إبراز أهمية الفيس بوك و تأثيره على المستخدمين خاصة الجامعيين و التعرف على دوره في تشكيل الاتجاه السياسي للطلبة ،وبناءا عليه فقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج ،أهمها :

❖ السمات الشخصية :

➤ تبين من خلال هذه الدراسة ان أغلبية المبحوثين كانوا من فئة البنات بنسبة 66.66% و ذلك للترفيه ومعرفة أمور الطبخ و الموضوعات و البحث العلمي ،مقارنة بفئة الذكور الذين يستخدمون موقع فيس بوك من اجل ملئ وقت الفراغ ومعرفة الأخبار الرياضية وغيرها.

➤ تبين من خلال هذه الدراسة ان الشريحة العمرية من 18-25 هي الأكثر استخداما للفيس بوك من غيرها من الشرائح العمرية الأخرى نظرا لأنها مرحلة الخروج من المراهقة فهو سن يكون فيه الشباب على استعداد لتبني مظاهر الحداثة.

➤ يتبين من خلال هذه الدراسة ان طلبة العلوم الإنسانية هم اكثر استخداما لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وخاصة تخصص إعلام و الاتصال نظرا لطبيعة التخصص.

➤ بينت نتائج الدراسة ان أغلبية المبحوثين كانوا دو مستوى جامعي ليسانس بنسبة 61.11%مقارنة بطلبة الماستر و دكتوراه.

❖ نتائج المحور الاول : عادات وأنماط استخدام موقع فيس بوك لدى الطلبة

الجامعيين

- يبلغ معدل الوقت المخصص لتصفح موقع فيس بوك لدى افراد العينة"اكثر من ثلاث ساعات" بنسبة 51.11%، لان موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك يعتبر عالما فسيحا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يستهوي و يجذب كل مستخدم لذا فان مرور الوقت لا يعد في الحسبان و منه قضاء ساعات طويلة .
- يتصفح أغلبية الطلبة الجامعيين موقع فيس بوك في اي مكان "اي ليس هناك وقت محدد لتصفح هذا الموقع" بنسبة 52.2 % لان وقت استخدام موقع فيس بوك من طرف المبحوثين غير محدود وإنما يكون حسب تفرغهم لها حسب الظروف فمنهم من لديهم ظروف خاصة بالدراسة و منهم من لديهم ظروف خاصة بالعمل .
- ليس هناك وقت محدد لاستخدام موقع فيس بوك بالنسبة المبحوثين بنسبة 80% مقارنة ببعض الطلبة الذين يستخدمون موقع فيس بوك في أوقات محددة نتيجة ظروف خاصة تتحكم فيهم .
- معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون فيس بوك منذ اكثر من ثلاث سنوات بنسبة 88.88 % وهذا مايدل بوضوح انهم مواكبون للتطور التكنولوجي الحاصل في العالم، و الاستخدام الشبكي لم يكن وليد الساعة من قبل المبحوثين وانه متداول منذ فترة طويلة .
- يستخدم أغلبية المبحوثين أسماء مستعارة لحسابهم الشخصي 76.66%.
- يتعامل أغلبية المبحوثين مع اقل من 100 صديق عبر موقع فيس بوك بنسبة 52.22%.
- من بين أسباب استخدام معظم الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك الدردشة مع الأصدقاء بنسبة 47.77%.
- ❖ **المحور الثاني : دوافع و حاجات استخدام الطلبة لموقع فيس بوك**
- يستخدم معظم المبحوثين موقع فيس بوك بدافع متابعة الأخبار و مواكبة الأحداث بنسبة 37.22%.
- يفضل اغلبية الطلبة الجامعيين خدمة الدردشة مع الأصدقاء عبر موقع فيس بوك بنسبة 47.77%.

❖ المحور الثالث : دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة

➤ إن الدافع السياسي الذي يكمن وراء استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك هو كونه مصدر مهم للمعلومات في القضايا السياسية المختلفة بنسبة 68.88%، إضافة إلى الدوافع السياسية الأخرى.

➤ يفضل اغلبية الطلبة الجامعيين متابعة المواضيع و القضايا السياسية الجزائرية عبر موقع فيس بوك بنسبة 51.11% بالإضافة إلى المواضيع و القضايا السياسية العالمية والإقليمية و العربية .

➤ أحيانا ما يتوفر موقع فيس بوك على الجميع المعلومات التي تهم المبحوثين بنسبة 47.77%.

➤ اكتسب اغلبية الطلبة الجامعيين من خلال موقع فيس بوك ثقافة سياسية معينة بنسبة 71.11%.

➤ إن المبحوثين لا يتقون في الأخبار السياسية بشكل دائم بل أحيانا ما يصدقونها بنسبة 50%.

➤ إن موقع فيس بوك حقق اشباعا معرفية متعددة للمبحوثين، من بين أكثر الاشباعا المحققة من خلال هذا الموقع إزالة الغموض الثقافي و المعرفي السياسي حول قضية معينة بنسبة 45.55%، بحيث التأثير المعرفي يسبق بالضرورة اتخاذ موقف اتجاه الأحداث ، اذ لا يتصور ان يبني الفرد موقفا معينا دون ان تكون لديه معرفة بتفاصيله، لكن ذلك لا يعني ان الفرد سيتخذ حتما موقفا اتجاه كل ما يشاهده او يقرأه في موقع فيس بوك، فالأمر مرتبط بمدى اهتمام الطالب بالحدث او القضية او المعلومة السياسية .

➤ كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسة، إشباع نفسي حققه اغلبية الطلبة الجامعيين من خلال موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بنسبة 43.44% بالإضافة إلى الاشباعا النفسية الأخرى .

➤ مضامين الصفحات السياسية عبر موقع فيس بوك أثرت على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين بنسبة 48.88%، وذلك من خلال تكرار الرسالة

الإعلامية التي تقدم معلومات و معارف سياسية ذات توجه معين و مضمون واحد من شأنه ان يغير قناعات قائمة او يغرس قناعات جديدة تؤثر في مواقف الجمهور اتجاه القضايا و الموضوعات التي تعرض عبر هذا الموقع .

➤ إن الطلبة الجامعيين محايدون و لا يهتمون للمعلومات السياسية المنشورة عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ، و النصف الثاني من الطلبة يقتنعون بكل ما يتلقوه من معلومات سياسية عبر موقع فيس بوك لأنهم يعتبرونه الوسيلة الأولى لنشر المعلومات.

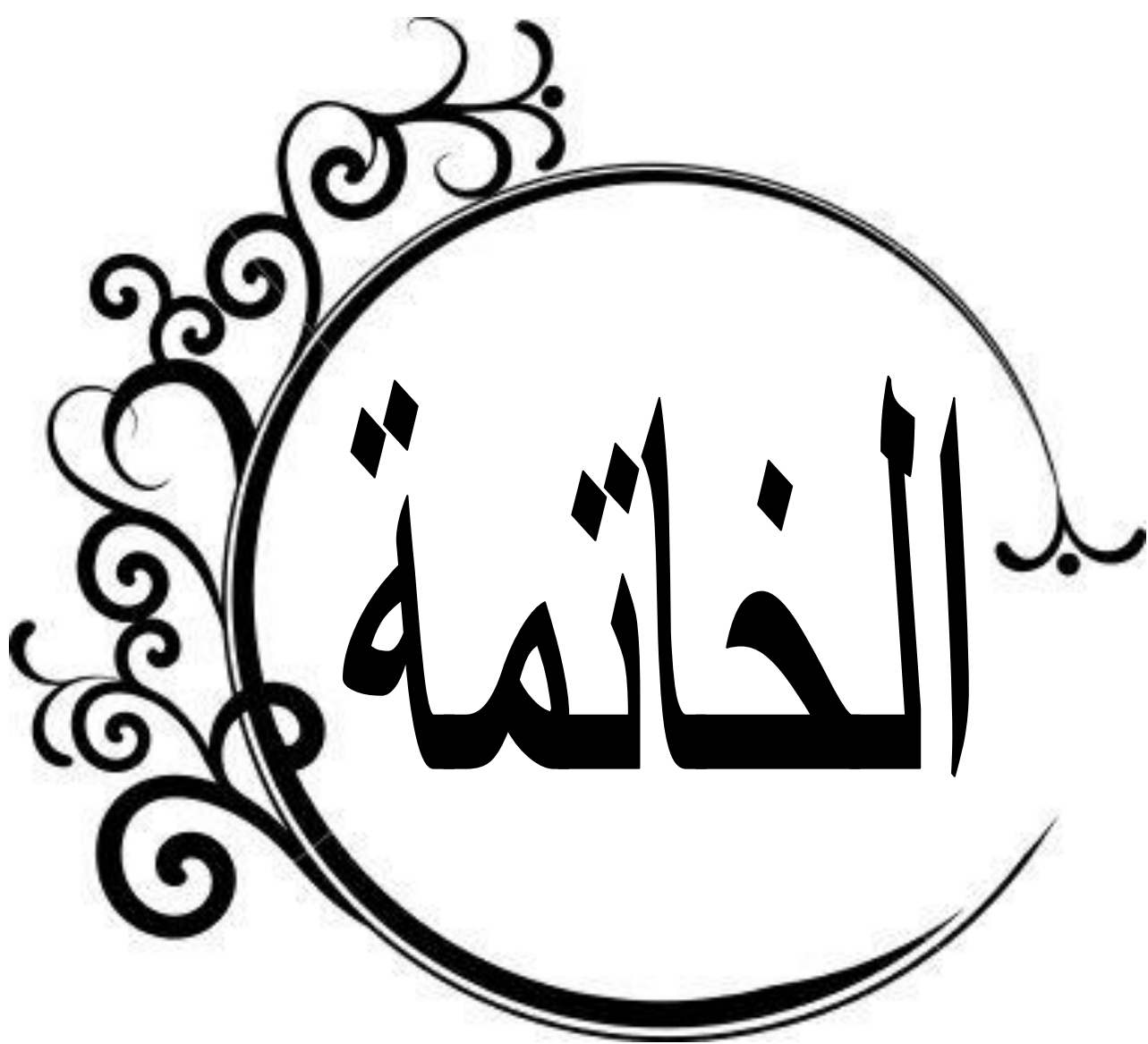
➤ إن معظم أفراد العينة محايدون و لا يهتمون للمعلومات المنشورة عبر موقع التواصل الاجتماعي إن كانت صادقة أو كاذبة ، و النصف الثاني من المبحوثين لا يصدقون بما ينشره السياسيون من معلومات سياسية عبر هذا الموقع نظرا لعدم معرفة مصدر هذه المعلومات ، أما النصف الثالث من الطلبة يصدقون بكل ما ينشر من معلومات عبر هذا الموقع لأنه وسيلة اتصالية و إخبارية بالدرجة الأولى .

➤ إن اغلبية الطلبة الجامعيين حددوا أو شكلوا توجههم السياسي من خلال تصفحهم لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

➤ إن أغلبية المبحوثين تغير موقفهم اتجاه قضية أو شخصيات معينة نتيجة تصفحهم لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وذلك بسبب قوة تأثير الصفحات و المجموعات السياسية على اتجاه الطالب الجامعي نحو قضية أو شخصية معينة .

➤ ومن خلال هذه النتائج نستنتج أغلبية أفراد العينة اكتشفوا مصادر أخبار جديدة من خلال موقع فيس بوك.

➤ إن أغلبية المبحوثين كانوا محايدين ولم يهتموا للأحزاب السياسية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ، و النصف الثاني من الطلبة رغم استخدامهم الدائم لموقع فيس بوك لم ينضموا إلى حزب سياسي معين و لم تؤثر عليهم الأحزاب السياسية عبر هذا الموقع ، والنصف الأخير من العينة ساعدهم موقع فيس بوك على اختيار حزب سياسي معين و الانضمام إليه .



خاتمة :

ان التأثير على مواقف الطلبة و اتجاهاتهم السياسية لا يقتصر على ما تقدمه وسائل الاعلام و الاتصال من معلومات و معارف ،بل ان التأثير قد يكون عكسيا على الوسائل نفسها ،بحيث تتغير مواقف الجمهور من الوسيلة الاعلامية و الاتصالية بسبب عوامل معينة ،منها عامل النضج المعرفي لدى الجمهور ،او طبيعة المضمون الذي تقدمه الوسيلة الاعلامية و ما يتعلق به من موضوعية في الرسالة او غيرها من العوامل ،و لذلك كان موضوع دراستنا حول دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين .

ان أهم ما خلصنا إليه من خلال هذه الدراسة هو ان موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بات ظاهرة إعلامية و اتصالية بارزة بشكل كبير في الجزائر و العالم ، بحيث لعب دورا كبيرا في صنع صحوة في حرية التعبير لدى المجتمع الجزائري على مختلف المستويات خاصة لدى الطلبة الجامعيين، فقد خلق ساحة مفتوحة لإبداء الرأي و التعريف بوجهات النظر المختلفة عبر فضاءاته ، حيث افرز أشكالا جديدة للتفاعل الجماعي ، و بالتالي كان له دور بارز في رسم و توجيه اهتمام الأفراد نحو الموضوعات و القضايا التي تمثل أولوياتهم، و أعطاهم مساحات واسعة لطرح أي موضوع أو قضية يرغبون في إثارتها و تشكيل توجه سياسي معين ،ومن خلال نتائج دراستنا استنتجنا ان موقع التواصل الاجتماعي ساهم بدور كبير في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين من خلال مضامين الصفحات و المجموعات السياسية عبر هذا الموقع و تحقيق اشباعات نفسية و معرفية كزيادة الرصيد المعرفي و الثقافي و كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسة في المجتمع،بالإضافة الى اهتمام معظم الطلبة الجامعيين بالقضايا السياسية الجزائرية عبر هذا الموقع وخاصة مايتعلق بالحراك الشعبي الجزائري باعتباره مصدر مهم للمعلومات و القضايا السياسية و الاجتماعية المختلفة .

وبهذا موقع فيس بوك يكون قد ساهم بشكل او باخر في معالجة القضايا الراهنة و التي يهتم بها الطلبة الجامعيين، نظرا لاهميته و قدرته في توصيل الرسالة الى الجهات المعنية ، باسلوب يمكن اعادة النظر في تلك القضايا وربما معالجتها و ضبطها بما يتلائم مع ارائهم ،و

بالتالي تحول موقع فيس بوك من مجرد وسيلة لنقل الخبر و او التعليق عليه،الى وسيلة لها دور في معالجة القضايا و اثاره ردود الافعال حولهاو بالتالي المساهمة في حلها بالاضافة الى تشكيل اتجاهات سياسية مختلفة للمستخدمين .



**قائمة المصادر
والمراجع**

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب :

1. جنان سعيد الرحو- أساسيات علم النفس-الدار العربية للنشر والتوزيع-الطبعة الأولى-بيروت-2005.
2. حسن السوداني و محمد المنصور - شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على جمهور المتلقين social media networks – مركز الكتاب الاكاديمي- الطبعة الاولى - عمان - 2016.
3. خليل عبد الرحمان المعايطه – علم النفس الاجتماعي – الطبعة 3 – دار الفكر – عمان-2010.
4. رحالي حجيله – الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية – ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر – 2012 .
5. صلاح محمد عبد الحميد-الإعلام الجديد-مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع-الطبعة الأولى – القاهرة-2011.
6. عامر إبراهيم قنديلجي – البحث العلمي في الصحافة و الإعلام – دراسة الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة – الطبعة 01-عمان 2015.
7. عثمان محمد الشمراني-شبكات التواصل الاجتماعي –جامعة الملك خالد-السعودية-ب ط -2014.
8. علي خليل شقرة – الإعلام الجديد "شبكات التواصل"- دار اسامة للنشر و التوزيع-الطبعة الاولى-الأردن-عمان –2014.
9. عمر أحمد همشري -التنشئة الإجتماعية للطفل-دار صفاء للنشر والتوزيع -طبعة الثانية –عمان 2013- 1434.
10. فتحي حسين عامر-وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك –العربي للنشر والتوزيع- القاهرة- 2011.

11. محمد بن سعود البشر- نظريات التاثير الاعلامي – العبيكات للنشر – الطبعة الاولى – الرياض – 2014.
12. محمد عبد العزيز الغرباوي –الاتجاهات النفسية – مكتبة المجتمع العربي للنشر التوزيع –دار أجنادين للنشر و التوزيع – الطبعة الأولى –عمان –الأردن -2007.
13. مقدادي خالد غسان يوسف - ثورة شبكات التواصل الاجتماعي"ماهية مواقع التواصل الاجتماعية و أبعادها التقنية الاجتماعية الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم"- دار النفائس للنشر و التوزيع-الأردن الطبعة الأولى-2011.
14. وائل مبارك خضر فضل الله-اثر الفيس بوك على المجتمع-السودان - ب ط - 2010.

المعاجم و القواميس :

1. خضير شعبان – اللسان العربي – مصطلحات في الإعلام و الاتصال – الطبعة الأولى – دار اللسان العربي – عمان – 1422هـ .
2. طارق سيد أحمد الخليفي –معجم مصطلحات الإعلام "إنجليزي –عربي" – دار المعرفة الجامعية -الطبعة الأولى -2008.
3. محمد جمال الفار - المعجم الإعلامي –دار أسامة للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى - الأردن -عمان -2006.
4. معن خليل العمر – معجم علم الاجتماع المعاصر – الطبعة الأولى - دار الشروق لنشر و التوزيع – عمان – 2006.
5. مي العبد الله –المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات (- دار النهضة العربية - الطبعة الأولى –بيروت – لبنان 2014.

المراجع الاجنبية:

- CF. Emmanuel Mounier , Traite du carate ‘re 4eéd 1961, Tome 21-
- 2- MARCEL Danes; dictionary of media and communications M.E Sharpe, new York, 2009 .

المذكرات الجامعية :

1. أمال معاش - دور الفيس بوك في تشكيل الرأي العام الجزائري نحو القضايا الراهنة "الحراك الشعبي نموذجا"-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال-جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي-2018-2019.
2. جارح العتيبي-تأثير الفيسبوك على طلبة الجامعة السعودية-رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير - جامعة الملك سعود-الرياض -2008.
3. حمدي أحمد عمر علي -مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي دراسة في سوسيولوجيا الانترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد مصر- مدرسة علم اجتماع التنمية - كلية الآداب - جامعة سوهاج سنة 2014 .
4. ساعد راشدي و هشام قارة - دور فيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين " دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علوم الإعلام و الاتصال بجامعة مسيلة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال - تخصص اتصال و علاقات عامة - جامعة محمد بوضياف - المسيلة - ماي 2017.
5. محمد منتصر-واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقاتها بالجمهور-شهادة ماجستير-الجامعة الاسلامية-غزة فلسطين-2013.
6. هدار خالد - الشبكات الاجتماعية و اتجاهات الشباب الجزائري نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي - الشباب الجزائري نموذجا - لمعهد العالي الدكتوراه في الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية - الجامعة اللبنانية - سنة 2015م-2016م

المجلات العلمية :

1. خضير مهدي صالح - اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة في المجالين السياسي و الاجتماعي في المرحلة الراهنة - مجلة جامعة كربلاء العلمية -المجلد السادس - العدد الثاني - انساني- 2008.

2. شمران حمادي - أصل التفاوت في الاتجاهات السياسية بين الناس – مجلة العلوم السياسية – العدد 37 – العراق.
3. عبد الحلیم مهور باشة-اتجاهات فئة الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية في الجزائر-مجلة سياسات عربية –العدد13-مارس2015.

المقالات الالكترونية :

- 1 - <https://www.trtarabi.com/opinion/>-الجزائر-في-حراك-وإشكالية حراك-في-الجزائر-التي-تم-التصفح-يوم-22\08\2020 على الساعة 15
- 2 - <https://www.alhurra.com/algeria/> تم التصفح يوم 22\08\2020 على الساعة 18
- 3 - <https://www.taybee.net/2016/09> تم التصفح يوم 20\08\2020 على الساعة 18 مساء
- 4 - www.z-dz.com تم التصفح يوم 20\08\2020 على الساعة 19 مساء
- 5- <https://hebaalrahmanhreash.wordpress.com> على 15/07/2020 تم التصفح يوم 03:10 الساعة
- 6- https://www.mokatel.com/openshare/behoth/Mnfsia15/Attudes/sec07.doc_cvt.http . 30:14 على الساعة 15/06/2020 تم التصفح يوم



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

استمارة بحث حول :



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

دور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص
علاقات عامة

إشراف الأستاذة :

كوبيبي حفصة

إعداد الطالبة :

حمو ياسمين

ملاحظة : بيانات الاستمارة سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية: 2020/2019م

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر أنثى

السن : 25-18 30-26 30 فأكثر

التخصص يذكر.....

المستوى الجامعي: ليسانس ما ستر دكتوراه

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام موقع فيس بوك لدى الطلبة الجامعيين .

1/ كم تقضي من ساعة في الإبحار عبر الفيس بوك ؟

أ - أقل من ساعة

ب - ساعة – 3 ساعات

ج - أكثر من 3 ساعات

2/ في أي مكان تستخدم موقع فيس بوك ؟

أ - البيت ب - مقهى الانترنت ج- الجامعة د- في أي مكان

3/ ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك ؟

أ- صباحا ب - مساء ج - ليلا د - في أي وقت

4/ منذ متى وأنت تملك حسابك ؟

أ- أقل من سنة

ب- من سنة إلى ثلاث سنوات

ج - أكثر من ثلاث سنوات

5/ هل تستخدم فيس بوك بـ ؟

أ- اسم مستعار ب- اسم حقيقي

6/ كم من صديق تتعامل معه على صفحتك ؟

أ- أقل من 100 ب - من 100 إلى 500 ج - أكثر 500

7/ عندما تفتح فيس بوك فهل ؟

أ- تكفي بقراءة مشاركات الآخرين

ب- تضع مشاركتك الخاصة

ج- تدرش مع أصدقائك

د- تبدي إعجابك بالمواضيع

8/ ما طبيعة المجموعات التي تتفاعل فيها

أ- سياسية ب - اجتماعية ج- ثقافية د- ترفيهية هـ - إخبارية

9/ ما هي الصفحات السياسية التي تتابعها عبر موقع فيس بوك ؟

أ- صفحات خاصة بالحراك

ب- صفحات خاصة بالأحزاب السياسية

ج - صفحات خاصة بشخصية سياسية

د- صفحات خاصة بالانتخابات

10/ هل تعلق على المنشورات الخاصة بالسياسة نعم أحيانا نادرا

المحور الثاني : دوافع وحاجات استخدام الطلبة لموقع فيس بوك :

11/ ما الذي يدفعك إلى استخدام موقع فيس بوك (يمكن اختيار أكثر من جواب)

أ- التعرف على أصدقاء جدد ج - متابعة الأخبار و مواكبة الأحداث

ب - التسلية و الترفيه د- اكتساب خبرات و معارف جديدة

هـ - أخرى تذكر :

12/ ما هي الخدمات التي تفضلها عبر فيس بوك ؟

أ- الدردشة مع الأصدقاء د- متابعة الأحداث و الأخبار و التعليق عليها

ب- مشاركة الصور و الفيديوهات هـ- نشر و بث المعلومات عبر الموقع

ج - الألعاب ر - تحميل مقالات و كتب خاصة بدراساتك

و- أخرى تذكر :

المحور الثالث : دور الفيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة مستغانم :

13/ ما الدافع السياسي وراء استخدامك لموقع فيس بوك ؟

أ- الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية

دائما أحيانا نادرا

ب- مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة : دائما أحيانا نادرا

ج - متابعة التغييرات السياسية و الاجتماعية على الصعيد المحلي و الدولي

دائما أحيانا نادرا

د- معرف اتجاهات الرأي العام حول القضايا والأحداث السياسية

دائما أحيانا نادرا

14/ ما هي أهم المواضيع السياسية التي تفضلها في موقع فيس بوك

أ- المواضيع و القضايا السياسية الجزائرية

ب- المواضيع و القضايا الإقليمية و العربية

ج- المواضيع و القضايا السياسية العالمية

د- أخرى أذكرها :

15/ يتوفر موقع فيس بوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك :

أ - نعم ب - أحيانا ج - نادرا

16/ هل موقع فيس بوك يكسبك ثقافة سياسية ؟

نعم لا

17 / هل تثق في الأخبار السياسية التي تبث عبر موقع فيس بوك

دائما أحيانا نادرا

18/ ما هي أهم الإشباعات المعرفية المتعلقة بالسياسة التي يحققها لك موقع فيس بوك ؟

- أ- زيادة المعلومات نحو قضية أو شخصيات سياسية
- ب- زيادة الرصيد الثقافي و المعرفي السياسي
- ج- إزالة الغموض المعرفي السياسي حول قضية أو شخصيات معينة
- د- أخرى أذكرها :
- 19/ ما هي الإشباعات النفسية المحققة المتعلقة بالسياسة من خلال استخدامك لموقع فيس بوك؟
- أ- الثقة في النفس و الشعور بالطمأنينة و الراحة المعرفية و النفسية حول السياسة
- ب- كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسية في المجتمع
- ج- تشكيل توجه سياسي معين
- د- أخرى اذكرها:
- 20/ كيف أثر موقع فيس بوك على تشكيل توجهك السياسي شخصيات ؟
- أ - من خلال مضامين الصفحات السياسية عبر موقع فيس بوك
- ب - من خلال شكل الصفحات السياسية عبر موقع فيس بوك
- ج - من خلال تأثير الصفحات السياسية عبر موقع فيس بوك على العقل و العاطفة
- 21/ عند انتهائك من تصفح موقع فيس بوك فإنك :

نوع الشدة					العبارات
معارض	معارض بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	
					تقتنع بكل ما تلقينه من معلومات سياسية
					تصدق ما تلقيت من معلومات سياسية
					حددت توجهك السياسي
					تغير موقفك اتجاه قضية أو شخصيات معينة
					اكتشفت مصادر إخبار سياسية جديدة
					انضمت إلى حزب سياسي معين

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
ا-ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
01	إشكالية الدراسة
02	تساؤلات الدراسة
02	أسباب إختيار الموضوع
03	أهمية الدراسة
03	أهداف الدراسة
03	منهج الدراسة
04	أدوات جمع البيانات
05	مجتمع البحث و العينة
09	حدود الدراسة
10	صعوبات الدراسة
11	تحديد المفاهيم
15	الدراسة السابقة
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
	1- لمحة عامة حول الموقع الفيس بوك

25	تمهيد
26	نشأة و مفهوم الموقع فيس بوك
27	مميزات موقع فيس بوك
29	مجالات استخدام موقع فيس بوك
30	الآثار الإيجابية و السلبية لموقع فيس بوك على الطلبة
2- تشكيل الاتجاهات السياسية عبر موقع فيس بوك	
34	تمهيد
35	مفهوم الاتجاهات السياسية
35	أنواع الاتجاهات
36	مراحل تكوين الاتجاهات
37	عوامل تشكيل اتجاهات السياسة الطلبة
38	خلاصة
41	الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة
41	تحليل بيانات الدراسة الميدانية
67	عرض النتائج العامة للدراسة
73	خاتمة
75	قائمة المراجع
	ملاحق
	الفهرس

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	يبين توزيع المبحوثين متغير الجنس	الجدول رقم (01)
07	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن	الجدول رقم (02)
08	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص	الجدول رقم (03)
09	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي	الجدول رقم (04)
41	يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح موقع فيس بوك	الجدول رقم (05)
42	يبين مكان استخدام المبحوثين للفيس بوك	الجدول رقم (06)
43	يبين فترات استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك	الجدول رقم (07)
44	يبين مدة استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك	الجدول رقم (08)
45	يبين نوع الاسم الذي يستخدمه المبحوثين	الجدول رقم (09)
46	يبين عدد الأصدقاء الذين يتعاملون معهم المستخدمين	الجدول رقم (10)
46	يبين سبب استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك	الجدول رقم (11)
47	يبين طبيعة المجموعات التي يتفاعل معها المبحوثين	الجدول رقم (12)
49	يبين الصفحات السياسية التي يتابعها المبحوثين	الجدول رقم (13)
50	يبين تعليق المبحوثين على المنشورات السياسية عبر موقع فيس بوك	الجدول رقم (14)
51	يبين دافع استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك	الجدول رقم (15)
52	يبين الخدمات المفضلة للمبحوثين عبر موقع فيس بوك	الجدول رقم (16)
53	الدافع السياسي وراء استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك	الجدول رقم (17)
56	يبين المواضيع التي يفضلها المبحوثين عبر موقع فيس بوك	الجدول رقم (18)

57	يبين مدى إدا يوفر موقع فيس بوك على جميع المعلومات السياسية التي تهم المبحوثين	الجدول رقم (19)
58	يبين مدى اكتساب المبحوثين الثقافة السياسية من خلال موقع فيس بوك	الجدول رقم (20)
59	يبين ثقة المبحوثين في الاخبار السياسية التي تبث عبر موقع فيس بوك	الجدول رقم (21)
60	يبين الاشباعات المعرفية السياسية المحققة من طرف المبحوثين من خلال موقع فيس بوك	الجدول رقم (22)
61	يبين الاشباعات النفسية السياسية المحققة للمبحوثين من خلال موقع فيس بوك	الجدول رقم (23)
62	يبين كيفية تأثير موقع فيس بوك على تشكيل الاتجاه السياسي للمبحوثين	الجدول رقم (24)
64	يبين نتائج تصفح المبحوثين لموقع فيس بوك	الجدول رقم (25)